رواية زواج سعيد كاملة

بقلم الكاتبة اسراء عز

للمزيد من الرويات بصيغة pdf

زوروا موقعنا موقع ايجي فور تريندس

www.egy4trends.com

www.egy4trends.blogspot.com

او عن طريق محرك البحث جوجل بكتابة

اسم الموقع ايجي فور تريندس

جوازى جواز مصلحه ...

هو أستاذها فى الجامعه...

هى طالبه عنده وفى نفس الوقت مراته...

هى هتبدأ تحبه وتعشقه...

هو مش عارف هو بيحبها ولا لأ...

(✓) ١..

.....: نسيمه هتتجوزيه يعني هتتجوزيه دي اخر كلمه عندي سمعه..

نسيمه ببكاء: انا مش عيزا اجوز بالطريقه دي يا عمي حرام بجد...

العم بعصبيه: هي الكلمه ومش راجع فيها هتتجوزي يعني هتتجوزي والبس هدومك بسرعه الي جبتهالك والا انتي عرفه...

صدع رنين جرس الباب... نظر لها عمها...

العم: العريس وعيلته جم لو مخرجتيش

العم: هما جم اهو بسرعه ولو مخرجتيش انتى عرفه إيه الى هيشتغل النهارده سمعه يا نسيمه ولا لأ...

نسيمه ببكاء: حاضر يا عمي..

العم: مش عايز عياط بدل ما العريس يطفش وهيشتغل....

نسيمه بعياط : حاضر مش هعيط ...

نظرت لعمها وهو يخرج وفي عينيها الحزن الشديد نزلت الدموع من عينيها كأنها نيران تحرق وجهها القت بجسدها علي الفراش...

نسيمه بنفسها بانهيار: ماما بابا انتوا وحشتونى جدا وحشتونى....

ذهبت لخزانتها واخرجت فستانا له ذراع
احمر اللون وشرابا طويل بلون الاسود
وحجابا بلون اسود له خطوط حمراء لم تضع
زينه علي وجهها فهو زينه لوحده هي بيضاء
اللون خديها وردي اللون شفتيها حمراء
عينيها لونها خضراء وحذاء احمر اللون .....

انتهت من ارتظاء حجابها وجلست علي
الفراش تنتظرهم حتي ياتوا لها وهي خائفه...

فتح الباب وتقدمت منه امرأه مسنه كبيرة
يظهر علي وجهها الغضب والكره.. كانت
تخاف منها نسيمه... هي زوجة عمها هي
كاره لها...

زوجة عمها: يلا قدامي اخلصي...

تقدمت امامها نسيمه وعلي وجهها الحزن
والخوف...

عندما رأها عمها فتح لهم بالكلام...

العم: اهى عروستنا جت ادخلى يا بنتى ...

تقدمت نسيمه للداخل وجلست بجانب عمها ونظرت للارض والدموع في عينيها....

العم: سلمي يا نسيمه على عريسك واهل عريسك..

نظرت لهم نسيمه وعينيها بها الحزن رات شاب قمحاوي اللون عينيه لونها عسلي وشعره الاسود يظهر علي جسده الطول والعرض يبتسم لها بهدوء ووالديه بجانبه والده يظهر عليه الحنيه والهدوء والشيب في شعره والدته الحنيه والهدوء... اقتربت منهم وسلمت عليهم...

اقتربت منه وقدمت يديهه له...

نسيمه: مساء الخير....

هو: مساء النور..

ذهبت لوالدته..

نسيمه: مساء الخير ...

الام: مساء النور يا بنتى...

ذهبت لوالده...

نسيمه مساء النور...

الاب: مساء النور يا بنتى...

رجعت لمكانها وجلست بجانب عمها ثانيتا....

العم: طيب ندخل فى الموضوع..

الاب: إحنا جين نطلب إيد نسيمه لأبننا محمد...

العم: طبعا طبعا موافقين بس طبعا لازم نتفق على الحاجات...

تقدمت منهم مرات عمها وهي حامله لصينيه الشاي...

اقتربت من زوجها وقالت...

زوجة عمها : دقيقه واحده يا منصور ينفع اكلم معاك على انفراد....

منصور: طب عن إذنكوا...

الام: طبعا...

ذهب معها منصور حتي يري ماذا تريد زوجته...

كانت نسيمه جالسه فقط وفي عينيها حزن شديد...

زوجة عمها: منصور احنا معناش فلوس نجوز البت بيها هنجيب منين دا حتى ورثها من أبوها وامها خلص كلوا...

منصور: بصى يا فتحيه هى الى صرفت على نفسها فى الكليه دى وهى الى هتخلص نفسها وهى الى هجوز نفسها مش احنا ... انا مفهمها كدا مليش دعوا بيها ...

فتحيه: انا مش عرفه إيه الهم دا ...

منصور: خلاص خلاص لازم نرجع ....

تقدموا لغرفه المعيشه وجدوا والدته العريس جالسه بجانب نسيمه..

منصور: اهلا وسهلا ...

الام: اهلا بيكوا ...

الاب: ربنا يخلهلكوا ...

منصور: انا مش ابوها انا عمها بس طبعا زى ابوها ...

الام: نرجع لموضعنا..... انا مش عيزا منكوا حاجه انا هاخد نسيمه بهدمها الشقه جهزه والعفش جاهز طبعا بس طبعا ناقص إن العروسه تنور شقتها...

فتحيه طب الحمد لله...

الاب: احنا طبعا عرفنا من نسيمه إنها بتدرس هى طبعا هتجوز من إبنى وهتكمل دراستها براحتها ....

منصور: تكمل ايه يا بيه لا دى تقعد وتخدم جوزها وتبقى خدامه تحت رجيه...

الاب: لا مش هينفع دى هتبقى مرات ابنى وكمان فضلها سنه واحده بس والدراسه فاضل عليها شهر...

الام: طبعا احنا مش هنعمل خطوبه احنا هنعمل كتب كتاب بعد اسبوعين وفرح صغير على الديق ...

منصور : موافق وعلى البركه ...

الام: نسيب العرسان مع بعض شويا ...

منصور: ومالوا اتفضلوا...

خرجوا من الغرفه وتركوا محمد مع نسيمه بمفردهم....

محمد: اهلا يا نسيمه انتى فى كليه إيه.....

نسيمه: فى كليه طب...

محمد: طب أمممممم جامعه إيه...

نسيمه: جامعه عين شمس ....

محمد: أمممممممم ...

نسيمه: هو فيها حاجه...

محمد: هو فيها بس هتعرفى بعدين....

نسيمه: ماشي...

منصور: ها اتعرفتوا علي بعض ولا لسه...

محمد: اتفضل يا عمى....

جلس معهم عمها وتقدموا الجميع وجلسوا
جميعا انتهت السهرة والجلسه وذهب
العريس واهل العريس من البيت ورجعت
نسيمه لغرفتها وجلست علي الفراش
ونزعت من علي رأسها الحجاب..

.....: نسيمه...

نسيمه: ايوا يا عمى ....

منصور: بصى يا بنتى محمد هيبقى جوزك
بعد اسبوعين....

نسيمه: ايوا فى حاجه....

منصور: عيزك كدا يا بنتى كل ما يقبض فلوسه تبقى تيجى تدينا جزء منه...

نظرت له والصدمه احتلت وجهها ولكن فهذا ليس جديد انه عمها فهو نصاب وسارق...

نسيمه: عمى مش هينفع هيقول عليا ايه دا هيقول عليا انى حرميه ويكرهنى ....

ضربها في كتفها بيده وتوجعت بشده...

منصور: مليش فيه يا إلا ترفضى الجوازه وتجوزى رزق....

نسيمه بعصبيه: انا عمرى ما هجوز بلطجى زى دا...

رفع يده وضربها بالقلم علي وجهها فهذا ليس جديدا عليها نظرت له والدموع علي خديها...

منصور: انا ابنى مش بلطجى مفيش بلطجيه في العيله غيرك ...

فتح الباب فجاه وتقدمت منه زوجه عمها فتحيه نظرت له فتحبه ولنسيمه...

فتحيه: في ابه يا منصور...

منصور: إيه رأيك نجوز البنت دى لإبننا رزق...

فتحيه: أبدا أستحاله البنت دى تبقي مرات إبنى دى ملهاش ورث وانا مش عيزا ابنى يبقى خدام تحتها ...

منصور: ما هيا بتشتغل وبتقبض فلوس وغير كدا هتبقى خدامه تحت رجلينا ...

فتحيه: ابدا لازم تبقى مرات ابنى بنت ناس اغنيه عشان نقدر نقش على ورثها بس دى هتجيب منين فلوس....

منصور: عندك حق خلينا نخلص منها هتجوز بعد أسبوعين ...

فتحيه : اخلصى غيرى هدومك دى عشان تروقي الشقه بسرعه.....

خرجوا من الغرفه وتركوها القت بنفسها علي الفراش وظلت تبكي بشده...

نسيمه بعياط : يارب أرحمنى أرحمنى ....

حاولت ان تهدأ قليلا وقفت امام المرأه ونظرت لنفسها لشعرها الاسود الطويل وفستانها الاحمر وخدها المحمر اثر ضرب عمها لها..

نسيمه لنفسها: انا هجوز والشخص الى هجوزه دا شكله محترم وهيقدر يقف قدام عمى ومراته وشكله موافق أنى اكمل دراستى ....

نزعت من عليها الفستان واخرجت ملابس بيت لها تيشيرت اسود مخطط ابيض له ذراع وبنطال اسود مخطط ابيض.. ارتدت حجابا وخرجت من الغرفه لم تجد احد في المنزل علمت انهم نزلوا بدأت في تنظيف البيت..

فتح الباب وتدم منه رجلا نظرت له والخوف علي وجهها..+

واصل قراءة الجزء التالي

(✓)٠٠٢

.....: بنت عمى نسيمه وحشتينى ...

نسيمه بخوف: اهلا يا رزوق ...

رزق: امال امي وأبويا فين...

نسيمه بخوف: ميش عرفه...

رزق: أما يا اما ياباا... نسيمه...

نسيمه بخوف: نعم...

رزق: انا عرفت إنك جالك عريس النهارده الكلام دا صح ...

نسيمه بخوف: اه لا...

رزق: ارسى على حل اه او لأ...

نسيمه بخوف: أه جيه ...

بدأ يقترب منها بهدوء والشر في عينيه وهي بدأت تشعر بالخوف منه...

رزق: مالك خايفه ليه ...

حاولت الهرب منه ولكن لم تستطع لانه امسكهامن يدها وقربها منه وظل ينظر لحجابها ولوجها..

رزق: صدقي بايه انا نفسي اشوف شعرك ما تفكي الطرحه دي انتي مش مخنوقه...

حاولت الهرب منه حتي استطاعت الهرب وذهب لغرفتها يريعا اغلقت الباب خلفها وجلست علي الارض خلف الباب وظلت تبكي فقط...

نسيمه: يارب عدي كل حاجه علي خير وابعد رزق عني...

رزق من خلف الباب: تفتكري كدا خلاص هربتي مني ليكي يوم يا بنت عمي...

.

.

.

بعد اسبوع....

مر هذا الاسبوع بين العمل وبين تنظيف المنزل لا تتكلم مع زوجه عمها تتهرب منهم حتي عندما يعود ابن عمها رزق تهرب لغرفتها بحجه المرض...

انتهت من العمل وذاهبه للمنزل مرتديه بنطال جينس اسود وتيشيرت بلون الابيض وبهزخطين اسود. في الذراع طويل لركبتها وطرحه سوداء اللون لا تضع زينه علي وجهها...

ظهر امامها ثلاث شباب لا تريد ان تحتك بهم او تتكلم معهم كانت تنظر للارض فقط...

الشاب١: إيه يا جميل إيه الى بماشيك لوحدك دلوقتى....

الشاب٢: تجوزينى خلينى اجوزك وهظبطك...

الشاب٣: تعالى عندى انا هدلعك يا دلع...

الشاب٢: يا جميل تعالى معايا انا هدلعك اوى...

لم تتكلم معهم خائفه انحرفت يمينا لشارع لمنزل عمها وكان خلفها الشباب لم يتركوها...

الشاب٢: بعدتى ليه تعالى معانا...

وقفوا امامها بالدراجه ونزل من عليها الشاب الثالث حاول يكلمها وامسك يدها بقوة...

نسيمه: إنتوا عايزين منى إيه أبعدوا...

الشاب الاول: هتيجى معانا بالزوق ولا ناخدك بالعافيه ...

كانت تبكي زهم يحاولون يأخذوها بالقوة...

وقفت امامهم سيارة سوداء اللون ونزل منها شاب يرتدي بذله لونها اسود وذهب لهم..

تبكي بقوة تحاول بكل قوتها ان تسحب يدها منه وتبكي.....

.....: سيب إيديها ...

الشاب ٣: مين أنت عشان تقلي أسيبها...

ضربه هذا الرجل في وجها....

.....: انا جوزها يا زباله...

كا يضربهم وشاب منهم يحاول ان ينزع الحجاب من علي رأس نسيمه وكانت تبكي حاولت منعه بقوة اقترب من الرجل بعد ان انهي علي اصدقائه ضربه علي رأسه...

.....: اطلبى الشرطه بسرعه...

نسيمه: حاضر ....

جائت لتطلب الشرطه لكن لم تتصل لان
احدا من الجيران طلبوا هم الشرطه لينقذوها
تقدم الشرطي منهم...

الضابط: فى إيه هنا...

....: السلام عليكم انا محمد عبد العزيز دكتور
فى كليه طب والمدام دى تبقي مراتي وطول
طلعوا عليها وحاولوا يعتدوا عليها...

الضابط: متقلقش يا دكتور محمد هنجيب
حق المدام متقلقش .... خدوا الثلاثه دول
على البكس يلا..

محمد: شكرا جدا...

الضابط: عفوا خلي بالك منها...

محمد: حاضر...

ذهب الظابط بالسياره اقترب محمد من نسيمه..

محمد: اركبى يلا العربيه هوصلك...

نسيمه: بس...

محمد: مبسش اركبي...

نسيمه: حاضر..

جلست نسيمه في السيارة بجانبه نظر لها وجدها مازالت تبكي نزع من عليه الجاكت...

محمد: ألبسي الجاكت دا...

نسيمه ببكاء: انا كويسه...

محمد: مش هينفع هدومك متقطعه...

أخذت منه الجاكت وارتدته...

نسيمه ببكاء: شكرا...

محمد: اهدى اهدى ... أنتى عرفه الساعه كام دلوقتى الساعه دلوقتى ١١ بليل .... انتى كنتى جايه منين....

نسيمه: جايه من الشغل ....

محمد: خارجه دلوقتى ليه انا فاكر انك قلتى انك بتخرجى الساعه٦ المغرب...

نسيمه: غصب عنى ...

اخذ من امامه علبه قطيفه لونها احمر واخرج منها خاتم..

نسيمه : إيه دا...

محمد: البسي الخاتم دا يعتبر خاتم خطوبه ليكى...أكلتى....

نسيمه: ها اه اكلت...

امسك بوجهها وجعلها تنظر له...

محمد: أمممممم طيب تعالى نروح ناكل فى حته كدا...

نسيمه: بس انا مش هينفع لانى أتأخرت على البيت...

محمد: ماشي هوصلك صح فاضل أسبوع ..

خجلت نسيمه بشده واوصله لمنزل عمها شكرته وصعدت للمنزل اخرجت المفتاح وفتحت الباب ولاكن وجدت عمها في وجهها..

نسيمه بتوتر: عمى ...

امسكها من طرحتها وادخلها للبيت بقوة...

نسيمه: أاااااااه ...

منصور: عرفه الساعه دلوقتى ...

نسيمه بخوف: غصب عنى والله كنت باخد فلوس الشغل .....

تركها ونظر لها بهدوء...

منصور: فبضتي

نسيمه: اه قبضت ...

فتحيه: كام بالضبط..

نسيمه: قبطت نص الراتب قبضت ٥٠٠ جنيه

فتحيه: ٥٠٠ بس كدا وإيه الى على كتفك دا...

منصور: دا جاكت بدله .... بتاع مين دى أنطقى ...

مسكت نسيمه الجاكت ...

نسيمه لنفسها : انا نسيت أديلوا الجاكت ...

نسيمه: دا جاكت محمد ...

منصور: محمد مين ...

نسيمه: العريس...

منصور: هو قابلك كان عايز إيه...

نسيمه: مش ع....

لم تكمل كلامها لان فتح الباب بقوة...

.....: البنت دى لازم تضرب ...

منصور: ليه يا رزق إيه الى حصل ....

رزق: بسببها صحابى دخلوا السجن .....

امسكها رزق وعمها وظلوا يضربوا فيها...
حتي وقعت علي الارض تركوها بمفردها
وذهبوا حاولت ان تقف علي قدميها حتي
ذهبت لغرفتها ووقعت علي الفراش من
التعب...

نسيمه لنفسها بعياط: يارب أرحمنى انا تعبت اوى ارحمنى ...

نظرت للباب وجدته مفتوح ذهبت لتغلقه حتي لا يظخل عليها احد...لاكن ظهر امامها رزق...

رزق: هتقفلي الباب من غيرى كدا عيب تسيبينى وتنامى ...

نسيمه بخوف: عايز إيه يارزق...

رزق: أنا عيزك ...

حاولت غلق الباب ونجحت في غلقه في وجهه ووالقت بنفسها علي الفراش وظلت تبكي بقوه...

.

مر اسبوع اخر اسبوع عليها بالحزن والخوف وعدم الامان ... كانت تعود من العمل تنظف البيت وتنام..تخاف تنظر لهم تخاف تراهم كانت تسجل مذكراتها في عافها صوتا لم تكتب مذكراتها ابظا كانت خائفه ختي لا يقرأوها فتسجلها في هاتفها صوتا.. انتهت من التسجيل اليومي وحاولت ان تنام فغدا فرحها.. كانت تفكر من اين ستأتي بفستان الفرح...

.

الساعه ١٠:٠٠ صباحا....

استيقظت صباحا نسيمه علي صوت رنين الباب ارتدت حجابها وخرجت من غرغتها لم تجد احدا في البيت...

نسيمه: عمى منصور ... مرات عمى .. يا مرات عمى ...

بحثت عنهم لم تجدهم.. ذهبت فتحت باب الشقه..

نسيمه:....+

واصل قراءة الجزء التالي

٠٠٣(✓)

فتحت الباب.. هناك رجل واقف وفي يده فستان ابيض اللون

نسيمه: اتفضل مين...

الراجل:حضرتك المدام نسيمه ...

نسيمه: أيوا انا مين انت...

الراجل: الفستان دا لحضرتك...

نسيمه: مين الى بعتها...

الراجل: اتفضلى دا كارت ...

اخذت منه الفستان والكارت واغلقت الباب..

فتحت الكارت وقرأته...

الكارت...

نسيمه الفستان دا منى انا محمد انا عارف
انك لسه مجبتيش الفستان فأخترت
الفستان دا ليكى عيزك تلبسيه النهارده .....

حضنت الفستان وخمدت ربها انه استجاب
لها...

سمعت الباب ينفتح اخذت الفستان
لغرفتها سريعا واغلقت عليها الباب...

ظلت في غرفتها لم تخرج..

سمعت عمها وزوجه عمها يتكلمون عليها

وقاطع حديثهم جرس الباب...

فتحيه : مين حضرتك...

البنت: انا اسمى منى انا بعتنى أستاذ محمد

حتى اجهز أنسه نسيمه ...

فتحيه: أاااه اسفه أحنا معدناش بنات تجهز

من برا..

....: قصدك إيه يا مدام فتحيه ...

فتحيه : مين حضرتك...

....: انا أبقى محمود اخو محمد لو سمحت

خليهم يخلصوها اتفضلوا ياجماعه...

تقدموا للداخل...

مني: فين اوضه انسه نسيمه...

فتحيه هي دي...

اشارت لها فتحيه بقرف... ذهبت مني لغرفتها وفتحت الباب تقدمت للداخل واغلقت الباب...

منى: يلا عشان نجهزك يا قمر ..

نسيمه: بس انا ...

منى: بصى انا اخلصك بسرعه لأن كتب الكتاب الساعه ٣العصر فاضل خمس ساعات بالضبط متقلقيش من أى حاجه أخلصك بسرعه...

بدأت في تجهيزها.. حتي ايضا محمود لم يذهب ظل في البيت يجهز نفسه في بيت نسيمه حتي لا يتركها زوجه عمها تفعل شئ..

.

.

.

الساعه ٣:٣٠.....

صدع جرس الباب ذهبت فتحيه لتفتح الباب...

فتحيه: اهلا يا محمد أتفضل اتفضل..

محمد: شكرا....

دخل لقى أخوه جاهز وقاعد...

محمد: محمود إيه خلصت...

محمود: لسه شويه..

محمد: حصل حاجه من فتحيه مرات عمها...

محمود: مكنتش عيزا تدخلهم لولا انا كنت موجود...

فتح باب غرفه نسيمه وخرجت منه مني نظر لها محمد...

محمد: ها خلصتى...

منى: اه خلصتها تقدر تدخل تخدها...

تقدم محمد لداخل الغرفه كانت واقفه وظهرها له اقترب منها وجعلها تنظر لها.. كان ينظر لملامك كان كلامه صحيح عندما طلب من مني عدم وضع زينه لها كثيره فهي جميله طبيعيه...

محمد: بسم الله ماشاء الله ...

فستانها كانه فستان اميرات جميل جدا له ذراع وما جعلها جميله اكثي ان زينتها خفيفه والحجاب عليها جعلها تضع يدها في يده وخرج بها من الغرفه ومن البيت نزل بها... رأت صديقتها تصعد امامها والسعاده

تخرج منها فهي سعيده ان صديقتها واختها ستخرج من بيت عمها امنه...

.....: نسيمه مبروك ألف مليون مبروك سامحينى والله الدنيا كانت زحمه ...

نسيمه: ولا يهمك يا ولاء المهم انك جيتي...

ولاء: ألف مبروك يا محمد...

محمد: الله يبارك فيكى ...

نزل بها وجعلها تركب السياره وهو جانبها اخاه جلس مكان السائق وبجانبه صديقتها ولاء...

وصلوا للقاعه ونزل وساعدها في النزول وتقدموا داخل القاعه...

الام: يلا يا محمد المأذون جيه ولبس نسيمه الذهب دا بسرعه...

تقدم بها وجلسوا علي مقعدين في المنتصف ...

جائت والدته بالدهب سريعا وجعلت ابنها يرتديه لنسيمه..

الذهب عباره عن خاتم ذهب وسلسله وانسيال واعطت الام لنسيمه دبله فضه..

الام: يلا يا نسيمه لبسيه لمحمد..

اخذت منها نسيمه الخاتم والبسته لمحمد....

الاب: يلا المأذون مستني...

محمد: حاضر...

امسك محمد يدها وذهب بها للمأذون جلسوا بجانبه...

المأذون: فين وكيل العريس ...

الاب: انا ....

المأذون: فين وكيل العروسه ..

محمد: فين عمك يا نسيمه...

شعرت نسيمه بالخجل عندما علمت ان
عمها لم يأتي لزفافها ونظرت للاسفل
بخجل... لاكن قاطعم محمود...

محمود: انا وكيل العروسه ....

تم كتب الكتاب وتم الزواج...

المأذون: ورا كلكوا.. بارك لكما وبارك عليكما
وجمع بينكما في خير...

الجميع: بارك لكما وبارك عليكما وجمع
بينكما في خير...

المأذون: زواج مبارك...

فرحوا كثيرا والسعاده الكبيره.. ذهب المأذون وبدأت الاحتفالات وكانت نسيمه تشعر بالخجل الشديد..

في هذا الوقت تقدموا للداخل عمها وزوجه عمها فتحيه...

الساعه ٥:٣٠....

انتهي الزفاف والاحتفال واخذها وذهب بها للشقه بعد مرور الوقت كانوا وصلوا للعماره..

نزل محمد من السياره وساعد نسيمه انها تنزل صعدوا علي السلالم وخلفهم والدته ووالده واخاه وولاء صديقة نسيمه...

ولاء: مبروك يا نسيمه ...

نسيمه: الله يبارك فيكى وعقبالك...

نزلوا وتركوهم فتح محمد الشقه وتقدم
للداخل هو ونسيمه اغلق الباب خلفه...

امسك محمد ايد نسيمه...

محمد: تعالى ...

فتح باب أوضه ..

نسيمه: اوضه إيه دى....

محمد: دى اوضتنا .....

اغلق محمد باب الغرفه وتقدم لها بدأه هي
تنزع حجابها ونزعتوا.... عندما نزعت حجابها
وقع شعرها علي ظهرها ظل ينظر لها
ولشعرها الاسود اللون...

وضع يده علي شعرها الاسود الطويل
وهناك بعضه نازل علي عينيها الخضراء

صنع فرق بينهم وقبلها علي حبينها... ونظر لها بهدوء وقال...

محمد: انا مش هلمسك ومش هقرب منك غير لما توافقى ...

نسيمه: محمد انا عيزا اسألك سؤال...

محمد: أسألى الى انتى عيزاه...

نسيمه: أنت موافق أنى أكمل دراستى ...

محمد: أنتى هكملى دراستك ولو عيزا تشتغلى أشتغلى أنا جنبك مش همنعك عن أى حاجه...

نظر لها بهدوء شعر بعينيها الخوف ايضا...

محمد: عن إذنك....

امسكت نسيمه يده وجعلته ينظر لها...

نسيمه: محمد انا مراتك من حقك تعمل الى انت عيزوا...

اقترب منها وقبلها برأسها حملها علي يديه واقترب من الفراش ووضعها عليه ظل ينظر لها حتي ذهب معها لمكان احلامهم...

.

.

.

مر اسبوعين شعرت بتغيره انه تغير فجأه... لم يسأل عنها او يطمئن عليها.... حتي عندما تتعب في يوم وتذهب لغرفه اطفال حتي لا تشعره بتعبها وتنام بها لم يسأل عنها او يسألها لماذا تنام في غرفه اخري في بعض الاوقات ولكن لم تسأله لماذا هو تغير كانت تريد ان يتكلم هو معها.. جالسه في غرفه

النوم تستعد للدراسه فعامها الدراسي سيبدأ غدا ... بدأت بتحضير اشيائها ملابسها حقيبتها حتي فتح باب غرفه النوم وتقدم محمد منها...

محمد: بتعملى إيه...

امسكت شعرها ورفعته للأعلي وثبتته بقلم رصاص....

نسيمه: بحضر حاجات للكليه لبكرا...

صعد علي الفراش حتي ينام...

نسيمه: أنت هتنام بهدومك ...

محمد: مش قادر جسمى همدان و عايز أنام...

نسيمه: طيب انا هقوم اخرج وهطفى النور عايز حاجه....

محمد: طيب ..

نسيمه: ماشي ...

كانت تريد ان يسألها اين ستذهب اين
ستنام اين تذهب ماذا ستفعل ولاكن لا
يسألها ذهبت لغرفه الاطفال حتي تنام لانها
تشعر بها بالراحه تريده ان يأخذ راحته انه
ليس زوجها عندنا تزوجته...

رن منبه هاتفها الساعه ٦:٠٠ صباحا..

استيقظت من النوم وقفت وخرجت
وشعرها خلف ظهرها يرقص وهي تتحرك
ذهب للحمام غسلت وجهها واسنانها
وخرجت ذهبت لغرفه النوم فتحت النور
وذهبت فتحت الخزانه واخرجت ملابسها
حتي ترتديها...

استيقظ محمد علي صوت تحركها..

محمد بنعاس: الساعه كام...

نسيمه: الساعه٦:٣٠....

وقف من علي السرير وذهب لها قبلها علي رأسها وابتسمت بهدوء وشعور بقلبها وفراشات في معدتها هي تحبه ولمن هو لم يعترف بحبه لها منذ زوجهم..

محمد: نسيمه طلعيلى بدله ...

نسيمه: حاضر ...

اخرجت له بدله لونها رصاصي اللون ووضعتها علي الفراش وبدأت هي ترتدي ملاسها.. عباره عن تيشيرت احمر اللون طويل قليلا بخطوط سوداء وبنطال اسود اللون وطرحه سوداء واخرجت لها حذاء احمر اسود اللون...

خرج هو من الحمام وكانت هي انتهت من ارتداء ملابسهاوذهبت تحضر الفطار...

محمد: طلعتى انهى بدله يا نسيمه..

نسيمه: البدله الرصاصي...

محمد: ماشي ...

انتهت من تحضير الفطار لهم ووضعتوا علي الطاوله...

نسيمه: الفطار يا محمد...

محمد: ماشي...

خرج من الغرفه وذهب للطاوله وبدأوا يأكلون...

محمد: هوصلك للكليه وبعدين هروح الشغل...

نسيمه: ماشي ...

انتهوا من الطعام وحملتوا للمطبخ.. واغلقت جميع انوار الشقه... خرجت معاه واغلقت الباب خلفها..

نزلت معاه فى المحرك الكهربائي وخرجت معاه ونزلت وجلست معاه في العربيه...

بعد نص ساعه من الوضع الصامت...

محمد: وصلنا خلاص...

نسيمه: ماشى شكرا...

نزلت من السيارة وذهبت للكليه وتقدمت للداخه..

+...

: نسيمه نسيمه...

نسيمه: ولاء وحشتينى..

ولاء: إيه الى جابك مش مفروض فى شهر العسل ...

نسيمه: لا انا مرحتش شهر العسل المهم يلا عشان المحاضره...

ولاء: على فكرا كلهم عرفوا إنك اجوزتى...

نسيمه: إيه بجد ...

ولاء : اه عرفوا ان جوزك اسمه محمد...

نسيمه: عرفوا إزاى ...

ولاء: معرفش سألت قالوا الى فى شخص قال إنك اجوزتى واحد اسمه محمد...

نسيمه: طيب سيبك يلا عشان نلحق المحاضرة ...

ولاء: طيب يلا..

.....: نسيمه الف مبروك يا حبيبتى اعبال ما نفرح بالنونو...

نسيمه: الله يبارك فيكى ...

تقدمت للمدرج وكل ما يمر من امامها شخص يباركلها عل الزواج....

تقدمت داخل المدرج وجلست في ثاني بانج...

تقدم شخص سريعا وقال...

الشخص: الدكتور جيه...

فتحتحقيبتها واخرجت منها اجنده وقلم ووضعتهم امامها..

.....: انا دكتور محمد هديكوا السنه دى ...

نسيمه:.....+

واصل قراءة الجزء التالي

(✓)٠٠٤

نسيمه لنفسها: صوته مش غريب عليا...

ولاء: نسيمه نسيمه بصى...

نسيمه: إيه..

ولاء: محمد...

بصت نسيمه علي الدكتور دا ...

نسيمه بصدمه: محمد إزاى...

كان هو باصص ليها وعرف إنها شفته .. هو كمل المحاضرة عادى وهى كانت مصدومه خلصت المحاضرة كله خرج ماعدا نسيمه ومحمد الى كان بيحضر ليه ورق ...كانت نسيمه لسه متلم حاجتها...

ولاء: هستناكى برا..

نسيمه: ماشي....

لمت كتبها وجت تخرج سمعت صوت
محمد بينده عليها...

محمد: نسيمه أستنى...

نسيمه: ايوا يا دكتور...

محمد: تعالى..

نسيمه: حاضر ...

طلعت على مسرح المدرج ...

نسيمه: ايوا يا دكتور...

محمد: مفيش حد هنا عشان تنادينى بدكتور
أحنا لوحدنا...

نسيمه: حاضر...

محمد: متعرفيش حد بإنى جوزك...

نسيمه: انا مش محتاجه اقول كلهم عرفين إنى مجوزه وجوزى إسمه محمد هما مش عرفين إنه انت...

محمد: طيب ....

.....: السلام عليكم...

نسيمه: عليكم السلام يا دكتور عماد...

محمد: عليكم السلام إزيك يا عماد...

عماد: الحمد أنت اخبارك إيه يامحمد... مبروك يا نسيمه على الجواز..

نسيمه: الله يبارك فى حضرتك ....

قرب عماد منها وحط إيده على كتفها ..

عماد: مش كنتى عزمتينى..

حاولت نسيمه تتهرب منه...

نسيمه: اسفه يا دكتور عن إذنكوا...

خرجت بسرعه نسيمه من المدرج وراحت لولاء..

ولاء: مالك يا نسيمه...

نسيمه: دكتور عماد...

ولاء: تانى حتى بعد انك اجوزتى ...

نسيمه: ايوا ...

ولاء: امال محمد كان واقف...

نسيمه: للأسف كان واقف وشايفه ومعملش حاجه ...

ولاء: طيب هكملى اليوم فاضل محاضرة...

نسيمه: لا مش هكمل همشي انا...

ولاء : طيب سلام...

خرجت نسيمه من الكليه وروحت البيت
طلعت المفتاح من الشنطه وفتحت الباب
ودخلت الشقه قلعت الحجاب من على
شعرها ودخلت غيرت هدومها ...

نسيمه لنفسها: محمد مش موجود وشكله
هيتأخر ألبس قميص نوم وخلاص...

دخلت أوضه النوم قلعت هدومها وطلعت
قميص نوم لونه أسود بحملات و قصير
لغايت فوق الرقبه ومفتوح من الاجناب
فتحه كبيرة وسيبت شعرها على ظهرها
وجابت الخصل الى واقعه على وشها
رفعتهم ببنسه وحطت ميكب خفيف راحت
على المطبخ وبدأت تحضر كيكه وتعمل
أكل الغدا....

كانت واقفه بتعمل الكيكه بعد ما عملت
الغدا .. حسيت بحد وراها ...

لفت نفسها وحدا وحدا ...

نسيمه بخده: أووووه محمد حرام عليك خدتنى ...

قرب منها ...

محمد: بتعملى إيه هنا ...

نسيمه: بعمل الاكل...

محمد: مشيتى ليه مش عندك محاضره..

نسيمه: دا محاضرة واحده لدكتور عماد وانا مش عيزا احضرله النهارده...

قرب منها اوى..

نسيمه: محمد ادخل غير وخد دش اكون خلصت الاكل..

محمد: انا مش عايز اكل اى اكل عايز اكل اكل مميز...

نسيمه: اطلب من برا يعنى ...

قرب منها وشالها وحطها على الرخامه ...

نسيمه: محمد ...

محمد: صدقي شعرك وحشنى وريحتك الى زى الفانيليا وشفيفك الفراوله ...

نسيمه بكسوف: أنت كويس ...

محمد: انا بقيت كويس لما شفتك ...

شالها على إيديه ودخل بيها الاوضه وقفل الباب وراه ...

قامت نسيمه الساعه ٩:٠٠..... فتحت باب الاوضه وخرجت راحت المطبخ وحطت أكل ليها ... خرجت برا فتحت التلفزيون وقعدت تاكل ....

.....: بتعملى ايه...

نسيمه بخده: محمد مش قلتلك بلاش
تخدنى طول ما انا الوحدى ...

محمد: بتعملى ايه..

نسيمه: باكل...

محمد: طب ممكن تحطيلى اكل .....

نسيمه : حاضر...

قامت حطتله اكل واديتهولوا وبدأوا ياكلوا ..
نسيمه خلصت اكل الاول قامت وغسلت
المواعين وجابت كتبها وبدأت تذاكر كان هو
بيحضر ليه شويه اوراق وهى قامت دخلت
اوضه النوم بعد ما خلصت المذاكرة ونامت
.... صحيت الساعه ٦:٠٠ الصبح ملقتش
محمد جنبها قامت فتحت الدولاب وخرجت
منه طقم وراحت الحمام غسلت وشها
وأسنانها وراحت للأوضه قبل ما تدخل

الاوضه بصت على الصاله لقت محمد نايم
على السفرا مترح ما كان قاعد راحتلوا...

نسيمه: محمد محمد اصحي محمد...

فتح عنيه ...

محمد: الساعه كام..

نسيمه: الساعه دلوقتى ٦:٣٠...

محمد: ياه انا هنزل الساعه ٨...

نسيمه : طيب ادخل نام انا هنزل دلوقتى...

محمد: ماشي..

قام من مكانه وراح على اوضه النوم وهى
لبست هدومها عبارة عن بنطلون أبيض
وتيشيرت أبيض وأشرب مشجر أزرق فى
اسود ولبست كوتش أسود وشانطه سودت

فتحت الباب ونزلت من البيت ركبت تامسي ووصلت للكليه ..... قابلت ولاء فى وشها ...

ولاء: عامله ايه ...

نسيمه: الحمد لله ...

ولاء: مالك انتى كويسه...

نسيمه: تعبانه شويه حسه بوجع فى بطنى بقالى يومين...

ولاء: طب روحى للدكتور ...

نسيمه: انا كويسه متقلقيش .. بقولك هو المحاضرة الساعه كام...

ولاء: فاضل نص ساعه عليها تعالى نقعد شويا بعد كدا نطلع....

نسيمه: ماشي...

راحو قعدوا فى جرينه الجامعه...

ولاء: هو محمد جاى النهارده...

نسيمه: مش عرفه هو قال هينزل الساعه ٨..

ولاء...

ولاء: نعم...

نسيمه: متعرفيش حد إن دكتور محمد يبقى هو محمد جوزى...

ولاء: حاضر متقلقيش...

.....: نسيمه مبروك يا حياتى ..

نسيمه: دعاء الله يبارك فيكى يا حبيبتى..

دعاء: كدا تتجوزى من غير ما تعزمينى...

نسيمه: والله غصب عنى جت فجأه كدا وبعدين الجوازه كانت عائليه...

دعاء: صح هو دكتور محمد يبقى هو محمد جوزك...

نسيمه بتوتر: لا مش هو هو بس تشابه أسماء حتى ولاء سألتنى وقلتلها إنه تشابه أسماء..

دعاء: ربنا يتمملك على خير وتجيبي نونو صغير كدا ...

نسيبه: ربنا يخليكى ...

دعاء : طب يلا عشان فاضل دقتين على المحاضرة...

نسيمه: حاضر قايمه...

مشيت دعاء ..

نسيمه: يلا...

ولاء: يلا...

راحوا على المدرج ودخلوا قعدوا فى اول صف بدأو المحاضرة .... لغايت ما دخل راجل

طلع للدكتور طلب منه الميكروفون عشان يقول حاجه...

الراجل: صباح الخير انا وليد ماسك الرحلات الى هنا فى الكليه ... فى رحله هتطلع بعد بكرا لشرم الشيخ بالسفارى حلوا جدا .... والرحله عبارة عن جزئين جزء سفارى وجزء فى المدينه ... هتفهموا كل حاجه لما تحجزوا .. الى هيحجز الرحله دى يطلع مكتب الشئون ويحجز....

خرج وليد من المدرج ورجعنا للمحاضرة..... عدت ساعتين والمحاضرة خلصت ...

كل الطلبه خرجت وحتى الدكتور ماعدا نسيمه وولاء ....

ولاء: هتطلعى الرحله دى...

نسيمه: انا عيزا اطلع بس هشوف محمد هيقول إيه...

رن تليفوم نسيمه عن وصول رساله...

مسكت تليفونها وفتحته...

ولاء: من مين...

نسيمه: من محمد...

ولاء: بيقولك إيه...

نسيمه: بيقول إنه جيه وهو فى المكتب فوف وعيزنى اطلع...

ولاء: أطلعى وانا هخرج هشترى اى حاجه وهرجع....

نسيمه: ماشي ...

قامت وخرجت من المدرج وطلعت على السلم عدت الدور الاول والدور الثانى ووصلت للدور الثالث ...

نسيمه بتعب: اخيرا وصلت ...

راحت على المكتب وخبطت على الباب...

....: ادخل...

فتحت الباب ودخلت ...

....: اقفلي الباب ...

نسيمه: حاضر ...

قفلت الباب ...

نسيمه: محمد انت لسه جاى ولا جيت من بدرى ولا ايه...

محمد: الوقت الى بعتلك فيه رساله دا انا جيت فيه...

نسيمه: ماشي عايز ايه ...

محمد: انتى مفطرتيش ليه...

نسيمه: نسيت افطر...

محمد: طب خدى الفطار اهو...

نسيمه: لا هبقي أشترى اى حاجه اكلها ...

محمد: لا متشتريش خدى كلى..

نسيمه: حاضر .... بقولك...

محمد: نعم...

نسيمه: فى رحله...

محمد: ايوا عرفها رحله لشرم الشيخ ...

نسيمه: طب ممكن اروح...

محمد: انا رايح فتقدرى تروحى ..

نسيمه: رايح ...

محمد: اه رايح ...

نسيمه: طيب انا هدفع فلوس ...

محمد: ماشي...

جت تخرج فقام ناحيتها وشدها نحيته...

نسيمه: محمد أحنا فى الكليه...

محمد: الباب مقفول والشباك مفيش حد باصص منه لانى قفله...

نسيمه: بردوا...

راح حضنها اوى وباسها على رقبتها ...

محمد: ممكن أتأخر على المجى في البيت ...

نسيمه: ماشي سلام....

نزلت من عنده بسرعه ولقت ولاء جايه من برا...

ولاء : سألتيه...

نسيمه: وافق ...

.....: هو مين الى وافق ...+

واصل قراءة الجزء التالي

٥٠٠٠(✓)

نسيمه: وليد عامل ايه...

وليد: انتى الى عامله ايه ...

نسيمه: الحمد لله...

وليد: يعنى اجوزتى من غير حتى ما تعزمينى...

نسيمه: والله يا وليد الجوازه جت بسرعه غير كدا كانت عائليه مكنش فيه خطوبه ولا حتى تعارف حتى أسأل ولاء ...

وليد: معملتيش خطوبه ولا حتى كان فيه فترى تعارف...

نسيمه: اه...

وليد: طب هو كويس معاكى مهتم بيكى...

نسيمه: اه الحمد لله ...

وليد: الف مبروك ليكى ...

نسيمه: الله يبارك فيك.....أمال انت عملت ايه مع نها..

وليد: الحقيقه رحت أتقدمتلها وأهلها وافقوا الحمد لله وقرينا الفتحه ...

نسيمه: مبروك الخطوبه امتا...

وليد: هخطب الشهر الجاى...

ولاء: بجد مبروك...

نسيمه: مبروك يا وليد ربنا يهنيكم ببعض ...

وليد: هتلنا بقى بيبي صغير ويقولى يا خالوا

...

نسيمه: هههههههههه حاضر...

.....: انتوا وقفين تدلعوا هنا والمحاضرة

بدأت...

نظرت نسيمه خلفها وجدته واقف ينظر لهم

والغيره في عينيه ...

نسيمه بتوتر: انا اسفه يا دكتور محمد....

ذهبت سريعا هي وصديقتها ولاء لمدرج

المحاضرة وجلست هي وصديقتها في

مكانهم المعتاد ثاني مدرج وكان هو خلفهم....

كان يشرح لهم محاضرتهم وكان ينظر لنسيمه بغضب وعصبيه تظهر علي وجه...

ولاء: نسيمه هو متعصب ليه...

نسيمه: مش عرفه...

انتهت المحاضرة وذهب هو ذهبت هلفه لتكلمه لتعلم ماذا به ولكن لم تستطع ان تتحدث معه لانه ركب سيارته وذهب سريعا... شعرت بخيبه امل رجعت لصديثتها مكان جلوسها...

ولاء: إيه الى حصل...

نسيمه: معرفتش اكلمه ركب العربيه وطار ...

ولاء: ربنا يعونك لما تروحى....

نسيمه: يارب ... فاضل أد إيه على المحاضرة...

ولاء: خمس دقايق ...

نسيمه: طب يلا بينا نلحق مكان...

ولاء: يلا ..

ذهبوا لقاعه المحاضرات وجلسوا مكانهم
دخل استاذ الماده وبدا يشرح لهم انتهت المحاضره وخرجوا جميعا...

ولاء : روحى وشوفى محمد عشان متتأخريش وكمان عشان ميغيرش رأيوا فى السفريه ...

نسيمه: ماشي عيزا حاجه...

ولاء: لأ يا قلبي روحي أنتى...

خرجت نسيمه من الكليه اوقفت التاكسي
واعطته العنوان اوصلها للبيت واعطته المال
وصعدت للمنزل فتحت الباب وتقدمت
للداخل واغلقته خلفها وبحثت عنه بعينيها
نزعت الحجاب عن شعرها ...

نسيمه: محمد انت فى البيت ....

تقدمت لغرفه النوم وجدته جالس علي
الفراش واللابتوب علي قدميه يكتب عليه....
وضعت الحجاب علي الفراش...

نسيمه: أكلت ...

نظر لها ثم ارجع نظره للاب..

نسيمه: طب انا هحضر الغدا...

محمد: استنى ...

نسيمه بتوتر: نعم...

وقف من علي الفراش ووقف امامها ونظر في عينيها....

نسيمه: نعم...

محمد: مين الى انتى كنتى واقفه معاه دا...

نسيمه: مين...

محمد: الى انا نزلت وكنت بتضحكى معاه...

نسيمه: اه دا وليد زميل عادى فى الجامعه وهو يعنى قارى فتحته على صحبتى وهيخطب الشهر الجاى...

محمد: طيب ينفع وحدا مجوزه تقف مع شاب وتضحك معاه...

نسيمه: انا مكنتش لوحدى كان معايا ولاء وكمان احنا فى وسط الكليه وكان بيباركلى وكمان كان بيعزمنى على خطوبته...

محمد: ماشي دى اخر مرا تقفى فيها مع شاب...

نسيمه: دا زميل عادى كان بيباركلى ...

محمد: طيب ماشي عندك زمايل شباب تانى...

نسيمه: هو وليد بس معنديش زمايل تانى وكمان بكلمه كل فين وفين لأنه بس خطيب نها صحبتى ....

محمد: طب انا جعان اوى....

نسيمه: حاضر انا أحضر الاكل بسرعه ..

خرجت من الغرفه ذهبت للمطبخ بدأت تحضر لهم الطعام... بعد فتره انتهت منه ووضعت لهم الطعام علي الطاوله..

نسيمه: محمد يلا عشان خلصت الاكل ...

محمد من الاوضه: حاضر انا جاى...

انتهت من وضع الطعام والعصير.. جاء هو وجلس علي الطاوله وهو ينظر للطعام باستمتاع نظر لها وابتسم وجلسوا ليأكلوا باستمتاع...

بعد فتره انتهوا من الطعام حملتوا هي لداخل المطبخ ونظفت جميع المستلزمات..

نسيمه: محمد ...

محمد: نعم...

نسيمه: تشرب شاى...

محمد : قهوا...

نسيمه: ماشي .... محمد...

محمد: نعم....

وضعت القهوة علي النار وبدات تقلبها

وضعت خصل شعرها خلف اذنها...

نسيمه: أنت فعلا موافق أنى اسافر فى رحله شرم الشيخ..

وضعت القهوة في فنجانين واعطته فنجان من القهوة وامسكت هي الاخر...

محمد: أنا وافقت إنك تسافرى الرحله دى عشان متفضليش فى الشقه الوحدك لأنى هسافر بردوا السفريه دى..

نسيمه: بجد انت بس الى هتسافر..

محمد: لا مش انا بس انا ودكتور عماد ودكتور سارة ...

نسيمه: ماشي...

صعد رنين هاتف نسيمه ونظرت للمتصل..

محمد: مين...

نسيمه: دى ولاء....

محمد: طيب...

فتحت المكالمه...

نسيمه: الو يا ولاء...

ولاء: عامله ايه...

نسيمه: الحمد لله..

ولاء: بقولك بكرا مفيش غير محاضرة واحده بس ..

نسيمه: عرفه ...

ولاء: إيه رأيك نخرج بكرا ...

نسيمه: مش عرفه أستنى أسأل محمد...

ولاء: ماشي...

امسكت الهاتف في يدها ونظرت له لتسأله...

نسيمه: محمد ...

محمد: نعم...

نسيمه: بكرا معندناش غير محاضرة واحده
وولاء خارجه بعد المحاضرة وممكن اخرج
معاها بكرا بليز...

محمد: ماشي هترجعوا امتا...

نسيمه: مش عرفه...

محمد: طب ما تسأليها...

نسيمه: طيب..

ارجعت الهاتف لاذنها...

نسيمه: ولاء هو أحنا هنرجع أمتا...

ولاء: مش هنتأخر يعنى المحاضرة هتخلص الساعه ٢ هنخرج نتمشي شويه نتغدى برا ونرجع الساعه ٤..

نظرت له وقالن...

نسيمه: محمد هنرجع الساعه ٤ ...

محمد: خلاص ماشي متتأخريش انا هرجع بكرا الساعه ٥:٣٠ قلاقيكى فى البيت ...

نسيمه: ماشي ....

ارجعت الهاتف لها...

نسيمه: وافق ...

ولاء: ماشي اقبلك بكرا الساعه ١١...

نسيمه: ماشي سلام...

ولاء: سلام....

حملت الفنجانين وذهبت بهم للمطبخ...

محمد: انا نازل شويه وطالع...

نسيمه: ماشي...

وضعت لنفسها فنجانا من القهوه وذهبت به
لغرفتها نزعت ملابسها ووضعتها علي
الفراش وارتدت ملابس للمنزل واخرجت
كتابا لها روايه ما بدأت تقرأ فيها كانت
تعشقها تقرأها كثيرا... لم تشعر بنفسها
فذهبت للنوم والكتاب وقع علي معدتها....

بعد مرور ساعه جاء محمد.للبيت فتح الباب
وتقدم للداخل وكان الهاتف في يده وهو ينظر
للبيت يبحث بعينيه عليها...

محمد: ماشي انا جاى بكرا سلام دلوقتى ....

اغلق الهاتف..

محمد: نسيمه نسيمه....

تقدم لفرفه النوم وجدها نائمه والكتاب علي معدتها أزال الكتاب من عليها وقبلها في جبينها... نزع مللبسه وارتدي ملابس اخري وصعد بجانبها واخذها في حضنه وجعلها تنام علي صدره ووضع يده علي راسه ليشعر بشعرها الناعم اغلق عينيه وهو حاضن لها...+

استيقظت هي علي صوت المنبه كانت الساعه ١٠:٣٠ شعرت به حاضن لها قبلته علي خده نظرت للساعه حاولت ان تيقظه..

نسيمه: محمد محمد قوم يلا لو نازل الساعه ١٠:٣٠...

استيقظ من النوم ونظر لها...

محمد: إيه مصحتنيش بدرى ليه ..

نسيمه: انا لسه صاحيه ...

وقف سريعا واخرج لنفسه ملابس وذهب للحمام..

محمد: انتى هتنزلى دلوقتى...

نسيمه: اه...

محمد: اوصلك...

نسيمه: لا هنزل دلوقتى انتا خليك براحتك...

محمد: ماشي...

ارتدت ملابسها سريعا ونزلت من البيت
اوقفت تاكسي وركبت وذهبت به للكليه..
وصلت للكليه وذهبت لصديقتها...

ذهبوا للمحاضرة حضروها وانتهوا منها وخرجوا...

ولاء: هنتغدى فين ...

نسيمه: مش عرفه أختارى...

ولاء: تعالى نروح مطعم*****...

نسيمه: ماشي...

.....: أهلا يا بنت عمى ...

نسيمه:.....+

واصل قراءة الجزء التالي

٠٠٦ (✓)

نسيمه بتوتر: رزق انت بتعمل ايه هنا...

رزق: سيبك منى انتى بتعملى انتي إيه هنا انتى والمزا دى ...

نسيمه: إيه مش بنعمل حاجه بنشترى شويه حاجات .. عن إذنك يا رزق لازم نمشي...

رزق: ماشي يا بنت عمى هتوحشينى...

نسيمه: ولاء يلا بسرعه...

ذهبوا من امامه سريعا....

ولاء: هو دا حتى مش سيبك حتى وانتى مجوزه..

نسيمه: اعمل إيه يلا بينا...

ولاء: تعالى ندخل المحل دا...

تقدموا داخل مطعم شاورما...

ولاء: لو سمحت عيزين سندوتيش شاورما ...

نسيمه: انا بطنى وجعاني اوي.....

ولاء: بقالك فتره بطنك وجعاكى بقالها يومين ولا ثلاثه روحى للدكتور ...

نسيمه: هشوف ...

امسكت في يدها سندوتش لتأكله ولاكن لم تستطع تركته سريعا وضعت يدها علي فمها ونظرت لباب يشبه للحمام ذهبت له سريعا واستفرغت ما في بطنها.. اغتسلت جيدا وخرجت...

ولاء: انتى بخير ...

نسيمه: اه بس شويه برد فى معدتى ...

ولاء: طب تعالى...

اخذت ولاء السندوتشين وخرجوا من المطعم وضعت يدها علي ظهرها..

ولاء: متأكدة انك بخير.... باين عليكى انك تعبانه اوى.....

نسيمه: لا انا بخير بس عيزا اروح ...

ولاء: طب تعالى اوصلك...

نسيمه: حاضر...

اوقفت ولاء تاكسي وركبوا الاثنتين فيه...

اوصلت ولاء نسيمه للمنزل والقت عليها تحيه وذهبت..

صعدت نسيمه للبيت وفتحت الباب
تقدمت للداخل واغلقت خلفها نظرت للبيت
تبحث عنه لم تجده نظرت للساعه وجدتها
٤:٠٠ تقدمت لغرفه النوم نزعت الحجاب
والقت بجسدها علي الفراش وذهبت للنوم
بتعب..

استيقظت من النوم لم تجده بجانبها نظرت للساعه وجدتها ١٢:٣٠ صباحا...

نسيمه: ممكن يبقى برا .

خرجت من الغرفه تبحث عنه بعينيها لم تجده سمعت صوت الباب ينفتح...

نسيمه: مين ...

محمد: دا انا...

تقدم للداخل واغلق الباب خلفه..

نسيمه: كنت فين الساعه ١٢:٣٠ دلوقتى...

محمد: خلصت الاجتماع فى الكليه متأخر خلصته على الساعه٦:٣٠ ولما ركبت العربيه ومشيت بيها عطلت بيا والمحرك اتحرق فأطريت أنى اطلب مساعده من ناس الى هما يعنى يزقوها لميكانيكى وأتطريت انى استنى لغايت ما يصلحها...

نسيمه: طب انت بخير...

محمد: اه بخير هدخل هنام متنسيش الرحله بكرا الساعه٧ يعنى تصحي الساعه٥:٣٠ او٦ ماشي...

نسيمه: مش ناسيه...

هو ذهب للنوم في غرفه النوم وهي جلست
شعرت به شئ شعرت بتغيره كأنه يعشقها
متي يريد ويتركها متي يريد تركها طوال
اليوم دون ان يطمئن عليها بكت قليلا لم
يطمئن عليها هل اكلت هل حدث شئ
كانت تريد ان تخبره ما حدث لها امام الكليه
من ابن عمها من تعبها تريد حضنه اطمئنانه
ولكن ماذا لا شئ...

جائت تذهب لغرفه النوم ذهبت اخرجت لها
ملابس ترتديها نظرت له وهو نائم شعرت
بالحزن تركت الغرفه ذهبت لغرفه النوم تريد
ان تبكي بمفردها...

ذهبت للنوم دون ان تشعر...

استيقظت من النوم علي صوت المنبه
نظرت للساعه خرجت من الغرفه رأته
امامها..

نسيمه: صباح الخير..

محمد: صباح النور.. بتعملي ايه هنا في
الاوضه وعنيكي حمرا ليه..

نسيمه: ولا حاجه بس راحت عليا نومه فيها..

محمد: طب يلا عشان منتأخرش...

نسيمه: حاضر...

ذهبت لغرفه النوم حضرت ملابسها
وملابسه... خرجت من الغرفه وذهبت للحمام
لتستحم وتجهز نفسها.. صعد رنين جرس
الباب.. فتح محمد الباب...

محمد: محمود اتفضل ...

محمود: صحيتوا بدرى طب كويس...

محمد: حضرت هدومك...

محمود: اه فى العربيه تحت امال فين نسيمه...

محمد: فى الحمام ...

فى الوقت دا خرجت نسيمه من الحمام...

نسيمه: محمود اهلا انت هتيجى معانا...

محمود: اه هجى ...

نسيمه: طب كويس انا هلبس وهنزل ولاء هتعدى عليا وهنمشي...

محمود: تعالوا معانا نوصلكوا...

نسيمه: الحقيقه مش هينفع لانهم فى الكليه ميعرفوش انى انا ومحمد مجوزين ...

محمود: ازاى ...

محمد: بعدين المهم يلا بينا ...

محمود: ماشي يلا ...

نزلوا من البيت وتركوا نسيمه تنتهي من تجهيز نفسها...

نسيمه لنفسها: ياريتك يا محمد تعرف الناس كلها انى مراتك انا حاسه انى محبوسه اتمنى تحبنى من قلبك زى ما انا بحبك ..

اغلقت حقيبتها وصعد رنين هاتفها وجدت ولاء... امسكت هاتفها ضغطت علي رد..

نسيمه: السلام عليكم...

ولاء: وعليكم السلام يلا انزلى انا تحت...

امسكت حقيبتها واغلقت جميع الانوار وتأكدت ان كل شي مغلق امسكت حقيبتها

ونزلت للأسفل... اقتربت من ولاء والقت عليها التحيه صعدوا للتاكسي وذهبوا للكليه.... صعدوا للباص وجلسوا في الصف الاخير.....

ولاء: نسيمه محمد ...

نسيمه: مالوا....

ولاء: بصى ...

فتحت عينيها ونظرت امامها وجدته واقف وينظر لها..

محمد: صباح الخير طبعا تعرفونى انا هبقى معاكوا فى الرحله انا والدكتور سارة والدكتور عماد ....

اغلقت عينيها لا تعرف تشعر بالسعاده او الحزن ام متقرب لسارة اكثر منها تشعر

بالغيره تحبه تريد ان تبقي معه تحبه بقوة...

ذهبت للنوم والدموع تسقط في عينيها...

استيقظت من النوم ونظرت حولها...

نسيمه: احنا وصلنا...

ولاء: شويه ...

نظرت عليه وجدته مستيقظ وجالس فقط

امسكت هاتفه وارسلت له رساله...

صعد رنين هاتفه بوصول رساله له امسكه

ونظر للرساله..

الرساله: انت مأكلتش حاجه قبل ما تنزل ...

فى علبه عندك فى الشنطه الى قدامك انا

حطاها ليك هتلاقى فيها اكل كل منه...

ارسل لها رساله....

الرساله: شكرا على الاكل انتى اكلتى...

كانت تنظر للرساله فقط.. اغمضت عينيها من كثرة التعب... كان ينظر لها رأها تغلق عينيها بتعب شعر باستغراب من نومها فجأه...

ايقظتها ولاء بعد فتره...

ولاء: نسيمه قومى يلا احنا وصلنا...

فتحت عينيها ونظرت لها واومئت برأسها وقفت لتنزل اخذت حقيبتها بحثت عنه بعينهيا وجدته واقف مع دكتورة سارة اغلقت عينيها بهدوء وذهبت مع ولا صديقتها لداخل الفندق... اخذ الطلاب غرف لهم كانت نسيمه مع ولاء...

صعدوا جميعا للغرف وتقدمت نسيمه للفراش والقت بجسدها وذهبت للنوم بتعب...

ولاء: مش كفايه نوم حيوان كوالا...

كان محمد اخذ غرفه خاصه به بمفرده واخاه ايضا..+

استيقظت نسيمه من النوم نظرت للساعه وجدتها ٨:٠٠ صباحا ذهبت للحمام غسلت وجهها واسنانها خرجت وارتدت ملابس لها عباره عن فستان احمر طويل بخطوط بيضاء وارتدت حجابا ابيض اللون لم تضع زينه ارتدت حزائها وخرجت من الغرفه كانت تسير في رواق الفندق لتنزل لتنزه ولاكن شعرت هناك احدا يمسكها من يدها وساحبا لها...

نسيمه:.....+

واصل قراءة الجزء التالي

(✓)٠٠٧

نسيمه بعصبيه: دكتور عماد انت إزاى تعمل كدا ...

عماد: نسيمه انتى عرفه أنى بحبك...

حاولت ان تسحب نفسها منه لم تستطع..

نسيمه بصراخ: أنت مجنون انا وحدا مجوزه لو جوزى شافك هيقتلك ...

عماد: انا عارف انك اجوزتى بس انا بعشقك تقدرى تبقى معايا ومعاه...

نسيمه بصراخ: انت زباله وحيوان انت عمرك ما تكون دكتور فى جامعه انت واطى وزباله...

حاولت ان تسحب نفسها منه ونجحت رفعت يدها وضربته علي وجه وخرجت من الغرفه سريعا وهي تبكي بقوه رجعت لغرفتها لم تشعر بالذي كان يراقبها رجعت

لغرفتها استيقظت ولاء علي بكائها بقوه اقتربت منها سريعا...

ولاء: نسيمه مالك فى ايه اهدى اهدى...

نسيمه ببكاء: انا تعبت تعبت اوى يا ولاء تعبت..

ولاء: اهدى فى ايه ... إيه الى حصل ...

قصت لها نسيمه ما حدث معها من عماد...

ولاء: اهدى اهدى قومى تعالى معايا...

اخذتها للحمام وجعلتها تغسل وجهها نزعت عنها حجابها وجعلتها ترتاح تحاول تهدئتها

ولاء فى نفسها: لازم محمد يعرف لازم بس لا طب احكى لمين كفايه الى بيحصل لنسيمه كفايه الى بيحصلها.. خلاص عرفت...

ارتدت ملابسها وتركت نسيمه وخرجت ذهبت لغرفته تركت علي الباب وانتظرت حتي فتح الباب...

ولاء: محمود عيزا اكلم معاك فى موضوع مهم جدا ...

محمود: طب تعالى اتفضلى...

ولاء: مش هينفع ادخل الاوضه ينفع تحت قبل ما حد يصحى وبسرعه وياريت متقلش لمحمد...

محمود: ماشي...

نزلت هي للاسفل تنتظره في الاسفل حتي نزل هو للاسفل يبحث عنها حتي وجدها..

محمود: السلام عليكم...

ولاء: وعليكم السلام اتفضل...

محمود: إيه الموضوع الى صحتينى ليه الساعه٩...

ولاء: نسيمه...

محمود: مالها هى كويسه...

ولاء: لا مش كويسه...

محمود بقلق: مالها فى إيه ...

ولاء: حياتها فى خطر ...

محمود: ما تحكى ايه الى حصل...

ولاء: دكتور عماد دا دكتور بيدينا من وأحنا فى اولى كليه ساعت ما بدأنا الدراسه دكتور عماد مكنش بيسيب نسيمه فى حالها كان بيضايقها كل يوم وساعات كان بيناديها تطلع مكتبه عشان غلطت فى حاجه وكان بيضايقها حتى فى مكتبه ودلوقتى صحيت

عشان تنزل تتمشي شويه وهو شدها للأوضه بتعته وحاول يعتدى عليها قدرت تهرب منه .. بس هو مش هيسبها فى حالها ...

محمود : طب هتعملى ايه...

ولاء: انت بتسألنى .... انا بحكيلك عشان تتصرف فى الحكايه دى..

محمود: هو محمد يعرف...

ولاء: لا مش عارف ومينفعش يعرف..

محمود: ليه...

ولاء: نسيمه مش عيزا تحكى هى هتحكى ايه ولا ايه كفايه الى حصلها والى بيحصلها..

محمود: مش فاهم يعنى الى بيحصلها من عماد ..

ولاء: مش من عماد بس ..

محمود: مين تانى...

ولاء: من عيلتها من عمها ومن مرات عمها وأبن عمها...

محمود: ايه الى بيحصل معاها...

ولاء: هحكيلك...

بدأت تحكيلوا كل حاجه حصلت معاها من عمها ومرات عمها وابنهم...

محمود: هى شيفا العذاب فى حياتها قبل الجواز وكمان بعد الجواز.....

ولاء: ياريت متعرفش محمد بقى حاجه لان نسيمه لو عرفت هتدايق....

محمود: تضايق من إيه...

ولاء: لانها شايفه إنه مينفعش تدخله فى مشاكل لانه دكتور فى جامعه زى ما اعترفش

إنها مراته مش هيعرف يساعدها فى مشاكلها هى شايفه كدا...

محمود: بس لازم محمد يعرف...

ولاء: بلاش ...

محمود: ماشي سيبنى اشوف احل الموضوع دا إزاى...

ولاء: ماشي عن إذنك...

استأذنت منه وصعدت هي للأعلي لغرفه لتبقي مع نسيمه...

مر يومين لم تخرج نسيمه من غرفتها لم تنزل منها ظلت بها شعرت بالغرابه ان محمد لم يسأل عنها ليس غرابه بالحزن... اما هو كان يذهب مع الطلبه ليرا ان كل شي بخير...

كان جالس في غرفته يري بعض الاوراق قرر انه ينزل قليلا جاء لينزل من الغرفه فتح الباب رأي نسيمه امامه...

محمد: نسيمه...

نسيمه بتوتر: انا اسفه شكلى جيت فى وقت غلط ...

محمد: لا ادخلى فى حد شافك ...

نسيمه: لا كلهم نيمين...

تقدمت هي للداخل هو نظر يمينا وشمالا لم يعثر علي احد رجع للغرفه واغلق الباب

محمد: في حاجه ولا ايه..

نسيمه: ممكن انام هنا لو ميضقكش ..

محمد: لا عادى بس انتى ليكى اوضه...

نسيمه: الحقيقه ولاء نايمه خالص وانا خايفه اقعد لوحدى والدنيا مطر وانا خايفه...

محمد: ماشي باتى هنا...

نزعت حجابها ونزعت الجاكت وصعدت لتنام علي الفراش نزع هو التيشيرت وصعد لينام علي الفراش..

من يراهم الان لم يراهم من ثلاث ايام از اسبوع... مرت ساعه كامله لم تستطع نسيمه ان تنام ولاكن هو ذهب للنوم سريعا.....

شعرت هي بالعطش ذهبت لتشرب بعض المياه ولاكن صدع صوت الرعد اوقعت كوب الماء من يده وشعرت بالخوف وجلست علي الارض تبكي حاضنه قدميها.. استيقظ هو علي صوت انكسار الكوب اقترب منها...

محمد: انتى بخير...

القت بنفسها في حضنه وهي تبكي...

نسيمه: انا خايفه اوى...

محمد: متخفيش مجرد برق ورعد عادى...

حملها علي يديه وذهب به للفراش وضعها علي الفراش وبقي بجانبها حاضن لها...

صدع صوت الرعد ثانيتا بكت بقوه... نظر لعينيها اقترب منها قبلها علي خديها قربها منه بقوه وقبلها بخدها... ذهب معها لعالمهم الخاص...

استيقظ هو علي صوت اخدا يطرق علي الباب نظر لها كانت نائمه علي صدره وشعرها محجب جسدها عن نظريه سمع طرق علي الباب ثانيتا...

جعلها ترتاح وذهب لفتح الباب...

محمد:سارة...+

واصل قراءة الجزء التالي

٠٠٨ (✓)

محمد: سارة..

اغلق الباب في وجهها ورجع للغرفه سريعا
ليجعل نسيمه تستيقظ...

محمد: نسيمه نسيمه قومى بسرعه قومى..

نسيمه بنعاس: إيه فى ايه ...

محمد: قومى بسرعه سارة برا...

نسيمه: ساره مين...

محمد: دكتورة سارة برا بسرعه قومى...

نسيمه بصدمه: طب اعمل ايه...

محمد: قومى بس..

نسيمه: طب البس هدومى..

محمد: لا قومى....

امسكت الملائه بيدها ووضعتها علي
جسدها وذهبت للحمام وجلست فيه...
وذهب هو فتح الباب...

محمد: اسف...

سارة: ولا يهمك...

تقدمت هي دون ان يأذن لها بالدخول...

محمد: اؤمرى...

سارة: جيت اسأل عن اخبارك...

محمد: كويس...

سارة: اخبار مراتك ايه...

محمد: عيزا ايه يا دكتورة سارة...

سارة: بحبك...

محمد: حضرتك عرفه أنى مجوز وكمان بحب مراتى..

اقتربت منه ووضعت يدها كتفه ...

سارة: بعشقك مش قدرة اصدق انك مجوز واحده غيرى...

نزع يدها عن كتفه....

محمد: اتفضلى يا دكتورة سارة على اوضتك...

سارة: انت عايز تتخلص منى ... بص انا عرفه انك مش بتحب مراتك ...

محمد: دكتورة سارة ..

سارة: مابلاش دكتورة دى نادينى بأسمى علطول سارة...

محمد: دكتورة سارة ممكن تتفضلى لانى تعبان غير كدا لو حد من الطلبه شافك عندى وشك هيبقى وحش اوى...

سارة: ماشي انا ماشيه...

خرجت هي من الغرفه واغلقت خلفها الباب ورجع هو جلس علي المقعد...

محمد: اخرجى خلاص يا نسيمه...

خرجت هي من الحمام ممسكه بيدها الملائه تغطي جسدها تشعر بقلبها ينكسر ببطئ شديد تريد ان تبكي ولكن ليس امامه..

نسيمه: خرجت ...

محمد: اه...

اخذت ملابسه وارتدتها جميعها

محمد: الساعه دلوقتى ١٠ روحى الاوضه ومتخليش حد يشوفك...

نسيمه: طيب...

انهت ارتداء ملابسها جائت تخرج من الغرفه سمعت طرق علي الباب نظرت له..

محمد بهمس: استخبى...

جائت لتختبئ فنزلت تحت الفراش لتختئ من الطارق ذهب هو وفتح الباب...

محمد: دكتور عماد اتفضل...

عماد: قلت اجى اطمن عليك...

جلس عماد علي طرف الفراش وينظر له وهي خائفه..

عماد: اخبارك ايه...

محمد: الحمد لله..

عماد: اخبار المدام ايه...

محمد: بخير الحمد لله ...

عماد: الحقيقه انا جاى اكلمك فى موضوع..

محمد: اتفضل...

عماد : انت عارف ان الرحله دى ضمنها رحله سفارى ..

محمد: اه عارف..

عماد: عشان كدا انا هاخد نسيمه معايا..

محمد: الحقيقه حكايه دى ضمن الطالب إنه يختار الدكتور الى هيبقى معاه وانت عارف إن الرحله دى متقسمه لثلاثه انا وانت ودكتور سارة ..

عماد: عارف كدا وطبعا عارف إنه بموافقه الطالبه .. وانا كلمت نسيمه وهى وافقت إنها تبقى معايا وانا رايح السفارى..

محمد: بس ..انت عارف انى بحب اصحى بدرى واحب اجرى .. والنهارده الصبح قابلت نسيمه وسألتها إنها عيزا تبقى مع مين فى الرحله دى معايا ولا معاك ولا مع دكتور ساره وقالت إنها هتبقى معايا لانها مش عيزا سفارى دلوقتى ...

عماد: بس انا كلمتها قبل ما اجى وسألتها وقالت موافقه إنها تبقى معايا ...

محمد: ماشي هنشوف النهارده...

عماد: ماشي عن إذنك...

خرج عماد من الغرفه واغلق الباب خلفه...

محمد: اطلعى...

خرجت نسيمه من تحت الفراش..

نسيمه: هو ايه الى قاله دا انا قبلته امتا وانا معاك فى الاوضه كلمته امتا ...

محمد: مش عارف بس لما تقبليه ارفضي او شوفى...

نسيمه: ماشي انا همشي دلوقتى...

ذهب هو لينظر ليجعل الطريق امن لها لم يجد احد.....

محمد: يلا روحى...

خرجت من غرفته وذهبت لغرفتها سريعا فتحت الباب وتقدمت للداخل ظهرت ولاء امامها..

ولاء: كنتى فين...

نسيمه: مع محمد من البارح...

ولاء: طيب...

نسيمه: فى مشكله..

ولاء: ايه...

قصت لها ما سمعته من عماد..

ولاء: طب إزاى شافك او كلمك وانتى مع
محمد وكمان هو ليه سأله ...

نسيمه: دا الى مجننى...

ولاء: طب يلا هننزل دلوقتى عشان
التقسيم...

ابدلت ملابسها بملابس اهري عباره عن
بنطال جينس ازرق وتيشيرت ابيض وحجاب
نبيتي وجاكت اسود...

نزلوا للاسفل وظلوا منتظرين الجميع...

نسيمه: ولا انا هروح البوفيه دا اجيب حاجه صاقعه ليا واجى...

ولاء : ماشي...

ذهبت لمكان الطلبات...

نسيمه: لو سمحت عيزا بيبسي ...

الموظف: ثوانى ... اتفضلى ..

نسيمه: شكرا...

اخذتها منه ورجعت لمكان صديقتها اوقفها عماد...

عماد: اهلا بالجميل...

نسيمه بتوتر: دكتور عماد نعم...

عماد: اخبارك إيه جهزى نفسك عشان تيجى معايا على السفارى...

نسيمه: انا كلمت دكتور محمد واتفقت انى هروح معاه بس هو لسه قايلى انك قلتله انى هروح معاك وانا متفقتش انى هروح معاك...

عماد: بجد عرفتى ازاى انى كلمته...

نسيمه: قابلته انا وولاء واحنا نزلين...

عماد: امممممم طب بصى بقا حضرى نفسك لأنك هتيجى معايا....

نسيمه: انا اسفه مش هينفع انا هروح مع دكتور محمد...

عماد بخبث: ليه بتقولى على جوزك دكتور....

نسيمه بتوتر: جوزى...

عماد بخبث: اه صح انتى حاسه بتعب بعد ما قضيتى الليله مع جوزك البارح فى اوضته...

نسيمه: مش فهمه...

عماد: انا عرفت خلاص إن دكتور محمد يبقى جوزك الى اسمه محمد ودى فيها رفض ليكى وليه....+

واصل قراءة الجزء التالي

٠٠٩(✓)

نسيمه: انت عايز ايه منى ...

عماد:وافقى إنك تيجى معايا السفارى ولو رفضتى هوصل للإدارة فى الجامعه إنكوا مجوزين فى الوقت دا تترفضوا...

نسيمه: خلاص موافقه ...

عماد: شاطرة يا قطه يلا هستناكى فى الاتوبيس ..

هو ذهب من امامها وهي ظلت مكانها تبكي...

نسيمه فى نفسها: لازم محمد يعرف لازم يعرف إن دكتور عماد عرف ...

جائت لها صديقتها ولاء وقفت امامها..

ولاء: اتأخرتى ليه .... مالك بتعيطى ليه...

نسيمه: ولاء دكتور عماد عرف...

ولاء بخوف: عرف ايه...

نسيمه: عرف إنى محمد يبقى جوزى ...

ولاء: بتهزرى...

نسيمه: والله لسه مهددنى لو مجتش معاه رحله السفارى دى هيفضحه فى إدارة الكليه...

ولاء: هتعملى ايه...

نسيمه: لازم محمد يعرف يتصرف...

.....: وقفين هنا ليه ...

ولاء: محمود فى مصيبه...

محمود: ايه فى ايه...

ولاء: دكتور عماد عرف إن نسيمه مجوزه دكتور محمد وهددها لو مرحتش معاه هيفضحه...

نظر محمود لنسيمه...

محمود: هتعملى ايه يا نسيمه...

نسيمه: لازم محمد يعرف هو الى هيتصرف ...

محمود: طب استنى تعالى ...

ذهبوا معه اخرج هاتفه ليطلب رقم اخاه...

محمود: الو يا محمد انت فين...

محمد: انا فى اوضتى طلعت علشان اعمل شويه حاجات...

محمود: طب احنا طلعين...

محمد: مين معاك..

محمود: انا وولاء ونسيمه...

محمد: في حاجه...

محمود: فى مشكله...

محمد: طب اطلعوا...

محمود: ماشي يلا سلام..

صعدوا الثلاثه لغرفه محمد وطرقوا الباب فتح هو الباب...

محمد: ادخلوا حاجه حصلت...

نسيمه: انا هقولك...

حكت نسيمه كل الى قالوا عماد ليها النهارده...

جلس هو علي المقعد يستمع لحديثها وهو صامت وعندما انتهت من الحديث خرجت منه ضحكه...

نسيمه بتعجب: انت بتضحك...

محمد: لانى عارف...

محمود: عارف...

محمد: النهارده لما جيه واكلم معايا الصبح عرفت من عنيه إنه عرف...

نسيمه: هتعمل ايه...

محمد: روحى السفارى وولاء ومحمود هيبقوا معاكى ...

نسيمه: بس انا مش عيزا اسافر معاه مش عيزا ابقى معاه فى مكان لوحدينا...

محمد: بجد...

نسيمه: بجد ايه...

محمد: اليوم الى شفتك فيه وانتى خارجه من اوضته ...

نسيمه: امتى...

محمد: تانى يوم جيتى فيه هنا...

نسيمه: هو حاول يعتدى عليا ودى مش اول مرا يحاول يعتدى عليا...

محمد: وايه الى يخلينى اصدق...

نسيمه: انا عمرى ما كدبت بس فعلا هو الى شدنى غصب عنى لاوضته وحاول يلمسنى

كذا مرا ... انا مش هكلم انا هنزل تحت

وهعمل الى انتا قلته ...

خرجت من غرفته والدموع في عينيها ذهبت

لغرفتها اخذت حقيبتها ونزلت للاسفل...

في غرفة محمد....

ولاء: انت اتهمتها غلط انت متعرفش إيه الى

حصل معاها...

محمد: ايه الى حصل...

ولاء: دى مش اول مرا يحاول يعتدى عليها

حاول كذا مرا من ساعت ما هيا بدأت

الدراسه من سنه اولى ..

قصت له ولاء كل شئ عن عماد وما فعله

بنسيمه...

شعر هو بقسوة تعامله مع نسيمه منذ قليل نظر لولاء...

محمد : طب ولاء متسيبهاش تروح لوحدها انا هتصرف ومحمود هيروح معاكى خلي بالك بيها...

محمود: هتعمل ايه...

محمد: انا هتصرف...

محمود: ماشي ...

تركوه ونزلوا للأسفل...

محمد لنفسه: هعرفك يا عماد الى يجى عليا بعمل فيه إيه وبالذات لو الشخص دا قريب مني بالذات يكون عزيز عليا زي نسيمه شوف هيحصلك إيه..+

وقف ليرتوي من الماء شعر انه وقف علي شئ نزع قدميه من عليه وامسكها بيده اعتدل ونظر لها...+

صعدت نسيمه للباص ومعها ولاء ومحمود وانتظروا حتي صعد.جميع الطلبه وتحرك الباص ....

مرت ساعتين وكان الباص ذهب لوجهته...

عماد: احنا وصلنا يلا عشان منتأخرش ...

بدأ الجميع في التحرك ونزلوا من الباص..وكانت نسيمه تبحث عن شئ في حقيبتها..

ولاء: بتدورى على ايه...

نسيمه: موبايلى مش لقياه...

ولاء: دورى كويس...

نزلت من الباص وبحثت اكثر عن هاتفها...

نسيمه وهى بتعيط: مش لقياه ..

محمود: اهدى بتعيطى عشان موبايلك...

نسيمه: دا فيه كل حاجه فيه مذكراتى فيه
صور ماما وبابا الى انا مش فكراهم كويس ...

ولاء: طب اهدى اهدى ...

امسكت ولاء هاتفها ورنت عليه...

نسيمه: هاه فى جرس...

ولاء: لأ دا مقفول...

نسيمه: اعمل ايه..

محمود: هتلاقيكى نستيه فى الفندق
متقلقيش استنى...

امسك هاتفه واتصل علي اخاه...

محمود: الو ايوا يا محمد انا محمود...

محمد: ايوا يا محمود ...

محمود: بص موبايل نسيمه وقع منها
وشكله وقع منها فى الفندق شوفه كدا فى
اوضتها او اى حته...

محمد: طب ماشي قولها متقلقش هيدور
عليه وهيجيبه...

محمود: ماشي سلام...

اغلق من هاتفه...

محمود: محمد بيقولك متقلقيش من حاجه
هيدور عليه وهيجبهولك...

نسيمه: ماشي...

.....: بتكلموا فى ايه...

ولاء: ولا حاجه يا دكتور عماد...

عماد: طب يلا عشان نركب الخيم...

ولاء: ماشي يا دكتور ...

بدأوا في تركيب الخيم وانتهوا منها اشعلوا النيرا في بعض الخشب وجلسوا ملتفين حوليه...

عماد: النهارده هنستريح ونام من التعب بكرا هنبدأ الجد .....

وقفت نسيمه وجائت لتذهب...

نسيمه: عن اذنكوا...

عماد: راحه فين يا نسيمه...

نسيمه: معلش يا دكتور انا هدخل انام لانى حاسه بتعب..

عماد بخبث: طيب لو كلمتى جوزك تبقى تسلميلى عليه...

ولاء: استنى يا نسيمه انا جايه معاكى ..

ذهبت معها ودخلوا للخيمه...

ولاء: انسي كلامه انا معاكى ....

نسيمه: ماشي.

ذهبوا للنوم الاثنين..

استيقظت نسيمه من النوم علي اصوات كثيره وقف اخرجت ملابس لها وارتدتها عباره عن فستان اسود وارتدت فوقه جاكت ابيض وطرحه نبيتي خرجت من الخيمه كانت ولاء امامها..

ولاء: صباح الخير...

نسيمه: صباح النور.... هو ايه الى بيحصل...

ولاء: علمى علمك ...

نسيمه: امال محمود فين...

ولاء: راح مع طالب كدا يجيبوا حاجه نفطر بيها ...

وضعت نسيمه يظها علي معدتها بتعب..

نسيمه بتعب: اااه..

ولاء: انتى كويسه...

نسيمه: متقلقيش انا كويسه شويه وجع فى بطنى ....

ولاء: تاني يا نسيمه مرحتيش للدكتور طبعا...

محمود: الفطار جيه...

بدأوا بتحضير الفطار ...

عماد: احنا لازمنا خشب عشان لو الدنيا برددت انتوا عرفين إننا فى فصل الشتا....

.....: انا جيبتوا يا دكتور...

عماد: طب يلا ولعوا شويه خشب....

ينظر لنسيمه بخبث وعيون ثعبان ينظر لها...

عماد لنفسه: هتبقى ليا النهارده يعنى
هتبقى ليا...+

بدأوا يأكلون طعامهم وانتهوا منه بعد فتره..

عماد: دلوقتى هنبدا الشغل شويه انا هوزع
على كل اثنين ورقه وكل ورقه فيها ٦ اسئله
ولكل شخص فى المجموعه ٣ اسئله
وممكن تساعدوا بعض شويه وانتوا عشر
مجموعات اول وثانى مجموعه هتخلص
الامتحان بنجاح يعنى يكونوا حلين الاسئله
كلها صح ليها راحه النهارده اليوم بطوله مش
هيعملوا حاجه وباقى الطلبه عليهم اكل
وطبخ وغسل هدومنا وترويق الخيم لان
مجموعات دى هى الى خسرانه هتطلعوا

معانا السباقات وكل حاجه بس مش
هتعملوا حاجه غير الطبخ ...+

هو بدا في توزيع الاوراق عليهم وبداوا الحميع
في الحل وكلنت نسيمه وولاء اول اثنين
ينتهون منها وبعدها اثنين اوقف عماد
المسابقه...

نسيمه وولاء كانوا منتهين من ال٦اسئله
صح اجابه صحيحه وكانوا يأخذون راحه
طوال اليوم كانت نسيمه جالسه
براحه طوال اليوم لم تفعل شئ...+

الساعه٣:٣٠ الفجر ... نظرت نسيمه لولاء
وجدتها نائمه براحه ارتدت حجابها وخرجت
من الخيمه وذهبت لتتنزه قليلا... ظلت
تمشي ختي وصلت لمكان به بحيرة ماء
جلست علي صخره وكانت تتأمل بها وتفكر

بمحمد حتي شعرت بأحدا يلحق بها

ويراقبها....

.....: منمتيش ليه...

نظرت خلفها...

نسيمه: دكتور عماد...

اقترب منها وهي كانت ترجع للخلف رجليها

لمست طرف الماء حاولت التملص منه...

نسيمه بتوتر: عن اذنك...

امسكها من ذراعها...

عماد : اخيرا بقينا لوحدنا..

نسيمه: عايز ايه...

عماد: عيزك+

واصل قراءة الجزء التالي

(✓)٠٠١٠

عماد: عيزك...

نسيمه: لوقربت منى هصرخ...

عماد: ورينى كدا كل نايم مفيش حد

هيلحقك وبعدين هيسمعوكى ازاى واحنا

بعاد...

نسيمه: ابعد عنى...

عماد بخبث: مش هلاقى وقت احسن من دا...

اقترب منها بخبث اوقعها علي الارض وهي

تصرخ بقوه ان احدا ينقذها كان ينزع

ملابسها بالقوة نزع عنها حجابها ينزع

ملابسها يقبلها بقوه يريدها له بالقوة تصرخ

بقوه تستنجد بالله وثم باحد....

استيقظت ولاء تشعر بالعطش لم تعثر علي

نسيمه بحانبها خرجت خارج الخيمه لم

تجدها ذهبت لخيمه محمود حتي يعثر

عليها معها ويطمئنو عليها...

ولاء: محمود محمود اصحى...

محمود بنعاس: مين..

ولاء: انا ولاء ...

محمود: فى ايه...

ولاء: نسيمه مش باينه ومش لقياها ...

محمود: استنى ...

خرج من الخيمه نظر لها...

محمود: امتل فين مش هي بتنام معاكي...

ولاء: اه معايا بس صحيت ملقتهاش...

محمود: ازاي استني..

اخذ هاتفه وخرج معاها يبحث عنها هو وولاء

ويبحثون عنها حتي سمعزا صوت صراخ...

ولاء: سامع...

محمود: سامع ايه...

ولاء: صوت صريخ..

انتظر ليسمع ختي ايقن هناك صوت فعلا...

محمود: دا صوت نسيمه ...

ذهبوا للصوت وجدوا عماد يغتصبها ينزع

ملابسها يقبلها بقوة وهي شبه عاريه...

اقتربوا منها سريعا..

ولاء بصراخ: نسيماااااااه..

امسكه محمود من ياقته وظل يضرب فيه....

محمود: يا كلب يا واطى يا زباله ...

ظل يضرب فيه بقوة...

امسك هاتفه ومازال ممسك به وطلب رقم

اخاه...

محمود: انت فين ... انت الى قلت خليها

تسافر....

محمد: في ايه...

محمود: لازم تيجى تاخد نسيمه بسرعه

الزباله دا اعتدي عليها...

وقف محمد علي قدميه والصدمه احتلت

وجه...

محمد بعصبيه: في مسافه السكه..

اغلق محمود الهاتف..

لاكن عماد استطاع ان يفلت من يديه وذهب

منهم لا يعرفون الي اين ذهب...

عماد: شوف هيحصل فيهم إيه لأخليه اخر

يوم لمحمد ونسيمه...

ولاء ببكاء: محمود الحقنى بسرعه نسيمه

مش بتفتح عنيها...

حملها علي يديه وذهب بها لخيمتهم

ووضعها علي الفراش يحاول ان يحعلها

تستيقظ...

بعد ساعه وصل محمد لمكان التخيم في

سرعه قصوي بسيارته رأي خيمه مضائه

علم انهم هنا.ذهب لها وفتح الخيمه وتقدم

للداخل...

محمد: وسع كدا يا محمود ...

حملها علي يديه وذهب بها للسياره وضعها

في الهلف ومعها ولاء وركب هو في الامام

وبجانبه محمود ذهب بها للفندق..فلن يوجد

مشفي في مكان منعزل..

تقدم لداخل الفندق وهو حامل لها نظر

لمحمود...

محمد: محمود اسألهم على دكتور بسرعه

ومتطلعش غير والدكتور معاك ...

محمود: حاضر...

ذهب محمود للاستقبال....

محمود: لو سمحت فى هنا دكتور

بسرعه حاله البنت فى خطر...

موظف الاستقبال: فى يا فندم دكتور بتاع

الفندق هتصلك بيه حالا...

امسك الهاتف وطلب الطبيب وبعدها اغلق

الهانف...

موظف الاستقبال: ثوانى وهيبقى عندك بس

رقم الاوضه كام...

محمود: ٢١٠...

طلع محمود للأوضه...

محمد: فين الدكتور...

محمود: جاى...

سمعوا طرق علي الباب..

محمود: الدكتور جيه...

ذهب فتح الباب وتقدم للداخل وخلفه

الطبيب....

الدكتور: ايه الى حصلها...

محمد: حاله اغتصاب ...

اكتور: لازم اطلب الشرطه...

محمد: انا جوزها ...

دكتور: مين الى اغتصبها ...

محمد: شخص .... مش مهم تعرف اكشف

عليها طمنا عليها الاول...

بدأ يكشف عليها وينظر هناك شي جسدها

واعطاها حقنها وضع جهاز عليها ليتأكد من
شئ وازاله وامسك ورقه وكتب بها بعض
العلاج لها...
محمد: ايه..
دكتور: انهيار عصبي الحمد لله الاغتصاب
ليس داخلي هو خارجي نظرا للخربشات الي
علي جسمها ومقصرش علي الجنين...
محمد: جنين.. جنين ايه..
دكتور: هى حامل فى الشهر الثانى وقربت
تدخل في الثالث...
محمد: حامل ...
دكتور: اه حامل .... مكنتش تعرف دا طبيعي
ساعات بيحصل في حالات الحمل... دا دوا
تاخدوا مويس وانتظام لمدة شهر ونص
وهتكون بخير... عن اذنكوا..
محمود: اتفضل..
نظر محمد لولاء... كأنها تعلم...

محمد: انتى كنتى عرفه...

ولاء بصدمه: ابدا مكنتش اعرف بس ...

محمد: بس ايه...

ولاء: كانت معدتها بتوجعها كل يوم ولما

خرجنا نتغدا برا رجعت جامد...

محمود: هنعمل ايه في عماد....

محمد: عملت خلاص..

محمود: عملت ايه....

محمد: هتعرف النهارده اصبر..

محمود: ماشي عن اذنك... يلا يا ولاء...

خرجوا الاثنين من الغرفه ولكن لم يلاحظوا

بمن رأت كل شئ...

نظر لها وضع يده علي معدتها اغلق عينيه

ليشعر بشئ ايقن انها في شهر الثاني في

نهايته اقترب منها قبلها في رأسها وتركها

نائمه وقف وحلس علي مقعد امامها ووضع

السماعات في اذنه وامسك هاتفها وفتحه

ليسمع التسجيلات التي رأها...

محمد لنفسه: سامحينى يا نسيمه هضطر

هسمع التسجيلات الى فى موبايلك...

ضغط علي تشغيل الاول..

مذكرات١..

انا اسمى نسيمه عمرى ١٨سنه

... بابا وماما اتوفوا وانا صغيرة وانا عندى ٥س

نين اخدنى عمى عشان يربين انا معنديش ح

د تانى غيره ماما كانت الوحيده لاهلها اما بابا

ليه عم الى هو اخدنى يعطنى بيا اخدنى وانا ه

ندى خمس سنين مش هقول اتعامل معايا

زى بنته لانه من ساعت ما اخدنى وهو مشغ

لنى خدامه عنده مسبنيش مكنش بيجبلى

هدوم ... نزلت ادور على شغل لغايت ما لق

يت شغل يناسبنى وبقيت اروح المدرسه وا

رجع على الشغل واروح على البيت ابدأ اخد

مهم اول ما تيجى الساعه ١٢ بليل احرى ع

لى الاوضه ومخرجش غير الصبح كنت بخاف من ابن عمى اوى.....

مذكرات٢..

عدت السنين بيا لغايت ما دخلت ثانويه كن ت فى ثالثه ثانوى كنت بحاول اوفق بين شغ لى والدروس والمذاكرة وشغل البيت لغايت ما فى يوم مأخدتش بالي ونسيت اقفل عليا با ب الاوضه كنت بفضل لابسه اشرب وانا فى ال بيت بسبب إبن عمى إسمه رزق ... فى الوق ت دا هو رجع وانا كنت نايمه على السرير كن ت راحه فى النوم كنت تعبانه اوى حسيت بح د بيحط إيده على رجلي وبيمشيها على ج سمى قمت بسرعه من النوم لقيت رزق فى وشى حاول يعتدى عليا فضل يقطع فى هدو مى حاول يغتصبنى حاولت اضربه ابعده عن ى معرفتش الى بعده عنىصوت فتح باب ا

لشقه فى اللحظه دى فضل يصرخ ويزعق ...
ويقول الحقينى يا اما الحقينى دخلت امه و
قالت فيه ايه قالها الى البت دى حاولت تعتد
ى عليها وطلبت منى اعمل معاها حاجه غل
طت قالها ودى مش اول مرا مسكتنى وف
ضلت تضرب فيا وتقولى انتى خدامه وبس ع
ندنا فلوسك كلها سرفناها سمعت شتايم من
ها كتير وكانت عماله تضرب فيا كتير...

مذكرات ٣....

الحمد لله عديت من الثانويه بنجاح ودخلت
كليه الطب والشغل كتر عليا اوى من ساع
ت ما دخلت الكليه وانا فرحانه عدى اول ا
سبوع عليا ودخلت فى تانى اسبوع كنت ساعا
ت بحس بنظرات دكتور عماد نظرات كدا م
ش مظبوطه كنت خايفه منه طلب منى مره
انى اطلع مكتبه عشان مخلصتش شويه حا

جه فى المنهج طلعت عنده فى المكتب حاس
يت انه بيحاول يقرب منى مرا إيديه اتحطت
على كتفى ومرا على رجلى بعت وقمت قا
لى ورينى شعرك عايز اشوفه خفت منه وقا
تله انا اسفه شعرى هيشوفه جوزى وبس ط
لب منى انى اجوزه يوم واحد بس رفضت وخ
رجت من المكتب كنت انا متعرفه على ولاء
...

مذكرات ٤ .....

عدت السنين ووصلت للسنه الاخيره فاضل
عليها شهر اسبوعين اعبال ما تبدتى
.....ورزق حاول إنه يعتدى عليا تانى بس الحم
د لله بعدت عنه بسرعه.... فى اليوم دا كان جا
يلى عريس إسمه محمد هقول عمى خاول
اكتر من عشر مرات كنت فكرا الى دى بيعه
من بيعاته بس لا دى مش بيعه استريحت

لما لقيته شخص عايز فعلا يجوزنى بس شف
نى فين عرفنى إزاى ... مش عرفه .....

مذكرات ٥....

بعد ما مشب الشخص دا اتفق ا انى اجوز بع
د اسبوعين ..... عدى اسبوع فى اليوم كنت را
جعه من الشغل مكنتش عيزا اخلص متأخر
بس صاحبة الشغل رفضت انى امشي بدرى
فى الوقت دا ثلاث شباب حاولوا يضايقونى ب
س الحمد لله محمد الشخص الى اتقدملى
ظهرلى فجأه وحمانى منهم وهو وصلنى للبي
ت .... بس لما روحت رزق ابن عمى مسكنى
وقال لامه انى خليت البوليس يقبض على
صحابه ايوا صحابه الى كانوا بيضايقونى فى ال
شارع وقلهم الى محمد هو الى عمل فيهم كد
ا عمى مسكنى وهددنى انى لو بعد الجواز لو
مجبتش جزء من فلوسه الى بيقبضها من ال

شغل ليه لعمى هيورينى الويل الى عمره ما شفتهوش ....

مذكرات ٦والاخير...

عدى اسبوع وخلاص جيه يو الفرح انا فرحان ه فى حاجه انى همشي من البيت من بيت عمى واخيرا اجوزت ..... بس كنت فكرا انه هيحبنى بس هو محبنيش كأنى مش موجوده فى حياته كان بيفتكرنى وقت الى عيزاه مكنش بيشفنى بس للأسف انا حبيته حبيته جدا .... حتى بعد ما عرفت انه دكتورى فى الجامعه كنت فكرا انهم هيعرفهم انى مراته بس محكاش لحد ومقلش بس انا بحبه...

.....: محمد.....

واصل قراءة الجزء التالي

١١٠٠٠(✓)

.....: محمد..

أغلق الهاتف سريعا ووضعه في بنطاله ذهب لها ونظر في عينيها الخائفه...

محمد: نسيمه انتى كويسه...

نسيمه: اه الحمد لله ... هو إيه الى حصلي...

محمد: اغماء ..

نسيمه ببكاء: انا فكرا اخر حاجه لما دكتور عماد حاول..

وضع يده علي فمها ونظر لها بأمان...

محمد: انسي كأن مفيش حاجه حصلت...

صعد رنين هاتف الغرفه تناول محمد في يديه سماعه الهاتف..

محمد: السلام عليكم ....

موظف الاستقبال: عليكم السلام يا فندم فى يافندم ثلاث رجال هنا بيسألوا عن حضرتك ...

محمد : مين دول...

موظف الاستقبال: بيقولوا حضرتك إنهم من ادارة الكليه...

محمد: اه ماشي نازل ...

موظف الاستقبال: ماشي يا فندم..

اغلق محمد سماعه الهاتف ونظر لها...

محمد: حاولي تقومي..

نسيمه: ليه فى ايه...

محمد: هتعرفى ...

نسيمه: حاضر...

حاولت نسيمه ان تقف علي قدميها ولاكن شعرت بالدوار وقفت علي قدميها ولكن لم تتحمل كانت ستقع... لاكن هو امسك بها سريعا...

محمد: انتى بخير....

نسيمه: حاسه بدوخه... مابلاش انزل...

محمد: معلشي تعالي علي نفسك لازم ننزل ... تعالى انا هسندك...

امسك يدها اليمني بيده اليسري ويده الاخرى وضعها علي ظهره يسندها حتي ينزلوا للاسفل..

نسيمه: لو حد شفنه...

محمد: مش مهم...

خرجوا من الغرفه وهو ساند لها امام انظار الطلبه الذين حلت علي ملامحهم الصدمه مما يرونه... لم ينظروا لهم اخذها وصعد بها للأسنسير ونزل بها للأسفل وهو ساند لها ذهب لمكان الاستقبال..

محمد: فين هما..

موظف الاستقبال: دول يافندم...

اشار له موظف الاستقبال لمكان التفت لمكان اشارتهم لم يعتقد انهم سيأتوا سريعا اقترب منهم ومازال ساند لنسيمه أجلسها علي المقعد والقي عليهم التحيه...

محمد: السلام عليكم....

...: وعليكم السلام اخبارك يا دكتور محمد...

محمد: الحمد لله انت اخبارك يا أستاذ جلال

... استاذ جلال: صدقت لما قلتلك إنه

بيضحك على طالبه الى اسمها

نسيمه وبيعمل معاها حاجات ميصحش

تحصل من دكتور محترم...

محمد بصدمه: انت عارف الي حصل لنسيمه

منه..

جلال: اه عارف الي كان بيحصلها بس كنا

محتاجين دليل.....،، مدام نسيمه عمله

ايه دلوقتى اخبارك إيه اوعى يكون محمد

بيعاملك وحش.....

نسيمه بصدمه: إيه....

....: استاذ جلال حضرتك...

جميع الطلبه واقفين ينظرون لهم والصدمه علي وجوهم وبينهم دكتور سارة التي احتلت الصدمه وجها اكثر...

كان دكتور عمادواقف... عندما علم ان دكتور جلال في الفندق ذهب له ليخبره بدكتور محمد ونسيمه ويخبره كل شئ لكنه عندما علم ان استاذ جلال يعلم كل شئ عنهم صدم اكثر...

جلال: دكتور عماد أنت عملت غلطه مفيش حد يغفرلك عليها.... أنت عملت عمل شنيع مع الطالبه نسيمه مش مرة واحدا لا اكتر من عشر مرات ودى مش طالبه وبس لا دى تبقى مرات دكتور محترم مرات دكتور محمد غير كدا كمان انت حاولت تعدتى عليها وهى حامل ....

عماد بصدمه: هو حضرتك عارف...

جلال: اسمعنى يا دكتور عماد دكتور محمد قبل ما تبدأ الدراسه قالى إنه مجوز طالبه إسمها نسيمه عندنا وهى فى السنه الاخيرة ليها كان بيحاول يقدم إستقالته بس إحنا رفضنا وقالنا إنه مش هيعرف حد فى الكليه إنه مجوز نسيمه كلهم عرفين إنه مجوز بس مين مفيش حد يعرف غيرنا وغيره والمدام نسيمه وانت حاولت تغتصبها... لازم حضرتك تقدم أستقالتك دلوقتى حالا قدام الطلبه كلهم احنا هنطر نلغى الرحله ونرجع عن أذنكوا... ارجع نظره لعماد...

جلال: انت بقا تقدملي الاستقاله اول ما ترجع...+

اخبر جلال جميع الطلبه ان الرحله انتهت وصعدوا لتجميع جميع ملابسهم حتي نذهب ومازالت نسيمه في حاله صدمه...

اقترب محمد من نسيمه...

محمد: يلا اطلعك...

نسيمه بصدمه: يعنى أنت مكنتش مخبى على ادارة الكليه أنت عرفتهم ...

محمد: مينفعش أخبى على إدارةالكليه حاجه...

نسيمه بصدمه: وإيه حكايه الحمل دى ...

محمد: النهارده الصبح جبنا الدكتور وكشف عليكى وقالنا إنك حامل في شهرين...

نسيمه بصدمه: حا... حا... حامل لا مش ممكن...

محمد: مش ممكن ليه انتى مش عيزا الطفل...

نظرت نسيمه له وفي عينيها الدموع تركته
ووقفت حاولت تستند علي الحائط حتي
تصعد للأعلي استندت علي الحائط حتي
وصلت للاسنسير... ذهب خلفها سريعا حتي
اوقف باب المصعد قبل ان يغلق وتقدم
داخله نظر لها...

محمد: مالك فى ايه...

نسيمه: انت مش فاهم حاجه...

محمد: طب فهمينى...

انفتح الباب امسك يدها خاول ان يسندها
لم يستطع لانها كانت ستقع فحملها علي
يديه وكان جميع الطلبه ينظرون لهم
فخجلت نسيمه...

نسيمه: الطلبه...

محمد: مش مهم...

اخذها لغرفته وتقدم بها ووضعها علي الفراش...جلس امامها يتكلم معها...

محمد: فى ايه يا نسيمه...

نسيمه ببكاء: انا مش عيزا بنتى او ابنى يعيشوا الى انا عيشته انا تعبت اوى فى حياتى مش عيزاهم يتعبوا في حياتهم...

محمد: أنتى ليه فكرا كدا فكرا إنهم هيتعبوا زيك ...

نسيمه: أنت متعرفش حاجه ...

محمد: طب عرفينى...

نظرت له والدنوع في عينيها...

نسيمه ببكاء: متعرفش أنى أشتغلت خدامه فى بيت عمى مرات عمى مكنتش بتسيبنى فى حالى حتى الفلوس الى بابا وماما سبوها

ليا أخدوها منى والله اعلم عملوا فيها إيه وكل ما اطلب حتى جنيه من عمى او مرات عمى كانوا بيضربونى غير إبن عمتى .. مش هقدر خيفه...

اقترب منها وجلس بجانبها علي الفراش اخذها في حضنه وقبلها في رأسه...

محمد: انا معاكى متقلقيش .... اه صح انا لقيت موبايلك ...

اخرجه من بنطاله واعطاه لها...

نسيمه: لقيته فين...

محمد: لقيته فى اوضتى تحت السرير ...

اخذته منه وحاولت ان تجعله يعمل...

نسيمه: دا فاصل شحن...

محمد: روحى يلا حضرى الشنطه عشان نمشي وحطيه يشحن شويه.....

نسيمه: ممكن يبقى حد برا...

محمد: مش مهم خلاص كلهم عرفوا إنك مراتى...

وقفت علي قدميها وهو ساعدها للوقوف وجائت لتخرج فتحت الباب رأت دكتورة سارة امام عينيها...

سارة: أخبارك إيه يا نسيمه...

نسيمه: بخير الحمد لله...

محمد: عيزا ايه يا دكتورة...

سارة: انا بس جيت أبارك نسيمه على الحمل ومكنتش اعرف إنها مراتك فجيت اباركلها...

اقترب محمد من نسيمه وضع يده علي خصرها وقربها منه..

محمد: الله يبارك فيكى ...

ذهبت من امامهم الدكتورة ساره وهي تشتعل نيران الغيرة بداخل تركته نسيمه وذهبت لغرفتها لتحضر ملابسها...

ولاء: انتى بخير...

نسيمه: الحمد لله بس شغلنى موضوع الحمل والدراسه والكليه...

ولاء: متخفيش انا وومحمود وكمان محمد معاكى ومش هنسيبك ...

نظرت لها نسيمه بشك وتبتسم...

ولاء: مالك..

نسيمه: مش عرفه بس انتى ومحمود مع بعض في حاجه مخبياها... ...

ولاء بتوتر: فى ايه يا نسيمه...

نسيمه : اتوترتى ليه لولو انتى بتحبيه ولا ايه...

ولاء: يلا يا نسيمه عشان الاتوبيس وشكل الحمل اثر على دماغك ...

بعد انتهاء نسيمه من حقيبتها وولاء ايضا خرجوا من الغرفه كان محمد في وجهم ذهبوا لينزلوا للأسفل لاكن خرج شخص من الغرفه اخري دون ان يعلموا به وازقع نسيمه من السلم الذي بجانب المصعد ...

ولاء: نسيماااااااااه ...

نزل محمد خلفها لينقذها لم يستطع وضعها علي يده يحاول ان يجعلها تستيقظ

لم يستطع.... كان هناك بعض الطلبه
واقفين امسكوا الرجل قبل ان يهرب لا
يعلمون هو رجل ام من لانه يرتدي.قبعه
سوداء ويضع علي وجه شئ ليخفيه.....

ولاء بصدمه: دم دم لا نسيمه نسيمه فوق...

نظر محمد علي قدميها رأي الدماء كثير
تنذف شعر بالخوف حملها علي يديها ونزل
بها خلفه ولاء والطلبه الممسكين بالرجل
الغريب.... لاكن اخرج سكينا من جيبه وطعن
الطالب الممسك به في يده وهرب بعيدا
حاولوا الامساك به لم يستطيعوا... كان هناك
من اخبر الاسعاف والشرطه.. كان يحملها
خائف عليها نزل بها علي السلم خائف ينزل
سريعا حتي رأي المسعفون امامه أخذوها
منه ووضعوها علي الفراش وصعد هو معها

وذهبوا بها المشفي وصعدت ولاء مع محمود وذهب خلفهم...

بعد نصف ساعه كانوا امام المشفي نزلوا بها وتقدموا سريعا داخل المشفي...

ذهبوا بها لغرفه العمليات...

ظل ولاء ومحمود ومحمد في الخارج...

كان محمد يدعوا الله ان تكون بخير..

بعد ساعتين خرج الطبيب من غرفه العمليات ذهب له محمد سريعا...

محمد: طمنى يادكتور...

دكتور: عرفنا نوقف النزيف بس اسف فقدنا الطفل...

محمد:هي اخبارها ايه..

دكتور: الحمد لله بخير...

محمد: اقدر اشوفها ...

دكتور: مش دلوقتى لما تتنقل لاوضه عاديه تقدر تشوفها ... عن اذنك...

بعد نصف ساعه اخرجوا نسيمه من غرفه العمليات وكانت مازالت نائمه أمسكمحمد يدها وذهب خلفها حتي اوقفته الممرضه في الخارج...

محمد: لو سمحت نقدر ندخل...

الممرضه: انا اسفه مش هينفع دلوقتى لما تتحسن تقدروا تدخلوا عن اذنكوا...

اخد محمد محمود على جنب ...

محمد : محمود تروح الفندق دلوقتى وتجييلى بيانات الشخص الى كان قاعد فى الاوضه الى فى وش الاسنسير وتجيبلى نسخ

من فيديوها المراقبه ومترجعش وغير انت معاك دليل عليه...

محمود: حاضر...

خرج محمود من المشفي وصعد لسيارته وذهب بها للفندق... كان امام الفندق بسيارته خرج منها وامسك هاتفه وضغط علي اسم شخص...

.....: السلام عليكم..

محمود: عليكم السلام.. أشرف عيزك تمسك قضيه الى حاول يقتل نسيمه....

اشرف: نسيمه إيه الى حصل...

قص له محمود الذي حدث مع نسيمه...

اشرف : متقلقش انا هاجى بس انت هتدخل هتقول انك تبع الشرطه ... استعمل الاشارة الى أتدهالك...

محمود: ماشي سلام...

اغلق الهاتف وتقدم داخل الفندق وذهب للأستقبال..

اخرج الشاره الذي اعطاها اشرف له وأراه لموظف الاستقبال...

محمود: انا ظابط فى الشرطه والحادثه الى حصلت عايز فيديوهات منها...

موظف الاستقبال : اتفضل ...

ذهب خلفه لغرفه كاميرات المراقبه...

بدأ يشاهد الكاميرات حتي ظهرت اللقطه..

محمود: وقف هنا..

.....: حاضر ...

بدأ يشاهد الفيديو...

محمود: عايز نسخه على الفيديو دا بسرعه يكون صوت وصورة ...

...: ثوانى...

بدأ في تنفيذ ما اخبره له محمود حتي انتهي..

.....: اتفضل ...

محمود: شكرا...

خرج من الفندق وصعد لسيارته وذهب بها للمشفي وكان يقود في سرعه عاليه...

بعد نصف ساعه كان امام المشفي تقدم لداخل المشفي وصعد.للأعلي وذهب لمكان محمد امام غرفه نسيمه...

نظر له محمد..

محمد: عملت ايه...

محمود: جبتلك دليل قوي ومش هتصدق ...

محمد: ليه...

محمود: الى عمل كدا يبقى....+

واصل قراءة الجزء التالي

٠١٢(✓)

محمد: يبقى مين...

محمود: تبقى سارة...

محمد: تعالى معايا... ولاء خليكى مع نسيمه متسيبهاش ولو فاقت اتصلى بيا...

ولاء: حاضر.....

خرجوا الاثنان من المشفي وركبوا السياره...

محمود: انا اتصلت بأشرف هيجى ...

محمد: كويس اتصل بيه وقوله إننا ريحين على القسم...

محمود: ماشي

امسك محمود الهاتف وضغط علي اسم اشرف وانتظر حتي اتاه الرد..

محمود: الو يا اشرف..

اشرف: ايه يا محمود ..

محمود: انا ومحمد ريحين القسم لأننا لقينا دليل قوى..

اشرف: ماشي.. انا هكلم صديق ليا هناك اسمه حسين هيقابلكوا بنفسه...

محمود: ماشي سلام...

محمد:قالك ايه...

محمود: هيتصل بصديق ليه اسمه حسين هيساعدنا...

محمد: تمام ...

بعد نصف ساعه كانوا امام القسم تقدموا للداخل..

محمد: لو سمحت فين اللواء حسين...

....:محمد اهلا وسهلا انا حسين...

محمد ازيك يا حسين...

حسين: تعالوا معايا انا اشرف لسه مكلمنى وحكالى كل حاجه...

محمد: ماشي ..

حسين: ورينى الدليل...

اخرجه محمود من بنطاله واعطاه لحسين وضعه في الحاسوب وبدأ يجعله يعمل...

كانت الصدمه علي محمد منذ ان سمع الخبر لانه فقد ابنه االذي لم يأتي للعالم وزوجته...

حسين: مين دى ...

محمود: دى دكتورة سارة زميله محمد فى الجامعه ...

حسين: هيتم القبض عليها..

محمود: طبعا بس هى رجعت القاهرة مع الطلبه...

حسين : متقلقش انا هكلم اشرف والدليل هيوصله ...

صعد رنين هاتف محمد اخرج هاتفه ونظر للمتصل رأه ولاء ضغط علي الرد..

محمد: ايوا يا ولاء ...

ولاء: دكتور محمد نسيمه فاقت ...

محمد: انا جاى دلوقتى...

اقفل الخط ونظر لهم..

محمود: ايه...

محمد: نسيمه فاقت..

محمود: طب يلا نروح ...

حسين: امشوا انتوا وانا هتصرف وهقول لأشرف كل حاجه متقلقش...

محمد: ماشي عن اذنك...

خرجوا من القسم وصعدوا للسياره وذهبوا سريعا للمشفي.. بعد نصف ساعه كانوا امام المشفي خرحوا من السياره وصعدوا لغرفه نسيمه...

تقدم محمد.للغرفه نظر لها ..

محمد: نسيمه...

خرجت ولاء من الغرفه وخلفها محمود...

نسيمه بتعب: انا فين...

محمد: انتى فى المستشفى..

نسيمه: انا بعمل ايه هنا...

محمد: ولا حاجه انتى بخير ...

نسيمه: هو انا ليه مش حاسه بحاجه فى
بطنى ليه حاسه إن بطنى فاضيه...

محمد:....

نسيمه: هو انت ساكت ليه فى ايه الى حصل
إبنى كويس انت الى قايلى الى انا حامل...

محمد :أهدى يا نسيمه ربنا هيعوضنا خير
ربنا هيدينا بدل الطفل الواحد أثنين اهدى...

نسيمه بتعب: محمد إبنى بخير ولا إيه... إيه للى حصل...

محمد: بسبب الوقعه على السلم خسرنا الطفل...

نسيمه بصدمه وبكاء: لا لا إبنى ...

بدأت تبكي بقوة اقترب اقترب هو منها وصعد بجانبها اخذها في حضنه.. فتح الباب وتقدمت منه الممرضه حامله في يدها العلاج....

الممرضه بإحراج: معاد الدوا ...

محمد: هو الدكتور فين...

الممرضه: دكتور برا...

خرج محمد من الغرفه وذهب لمكان وقوف الطبيب...

محمد: السلام عليكم...

الدكتور : وعليكم السلام اتفضل...

محمد: انا زوج المريضه الى فى الاوضه B/20
وعايز اعرف هى هتخرج أمتا.....

الدكتور: تعال معايا حضرتك..

ذهبوا لغرفه نسيمه بعد.خروج الممرضه..
امسك الطبيب التقرير ونظر له...

الدكتور: ممكن تخرج بكرا...

محمد: بس يا دكتور فى مشكله هى لازم
تخرج النهارده لان فى شرطه وتحقيق...

دكتور: طيب خلاص ممكن تخرج النهارده
بس روح على الحسابات وظبط عقبال ما
اكتب إذن الخروج...

محمد:ماشي يا دكتور شكرا....

ذهب الطبيب وخلفه محمد لينتهي من الحسابات...

محمد: محمود تعالى معايا...

محمود: رايح فين....

محمد: رايح الحسابات عشان اخلص كل حاجه ونمشي

محمود: استنى...

ذهب محمد.للحسابات هو ومحمود وبدأ في انهاء الحسابات..

رجعوا للغرفه وجدوا ولاء واقفه وبيدها ورقه...

ولاء: محمد الدكتور جيه وجاب إذن الخروج...

محمد: ماشي ولاء ممكن تدخلى لنسيمه وتساعديها تلبس...

ولاء: ماشي...

تقدمت ولاء لغرفه نسيمه لتيقظها

لتساعدها في ارتداء ملابسها...

ولاء: نسيمه يلا قومى...

نسيمه: إيه...

ولاء: قومى يلا عشان نمشي ...

نسيمه: حاضر...

ساعدتها ولاء في ارتداء ملابسها وخرجوا من

الغرفه اسندها محمد حتي لا تقع صعدوا

للسياره...

نسيمه: انت هتروح على الفندق...

محمد: لا هنروح على القاهرة....

نسيمه: العربيه هتستحمل...

محمد: اه هتستحمل نامى انتى وعقبال ما تصحى نكون وصلنا...

كانت نسيمه تجلس بالخلف مع ولاء ذهبت في النوم هي وولاء... ومحمد كان يبدل مع محمود قليلا..

بعد اربع ساعات من القياده اوقف محمد.السياره امام مكان ما جلب منه بعض الطعام ولكن مازالت نائمه هي وولاء..

بدأوا يقودوا ثانيتا.... بعد ثلاث ساعات كانوا مروا من بوابه القاهرة..

اعطي محمود لمحمد ليكمل القياده للبيت...

بعد ساعتين يحاول محمد ان يجعل نسيمه تستيقظ...

محمد: نسيمه يلا اصحى وصلنا...

نسيمه: احنا وصلنا البيت ولا ايه...

محمد: اه يلا...

خرج من السياره وساند نسيمه ليجعلها
تنزل من السياره...

محمد: محمود وصل ولاء على بيتها...

محمود: ماشي يلا بينا...

ساند محمد نسيمه حتي صعدوا للمصعد
وصعد بهم لشقتهم فتح محمد الباب
وتقدموا للداخل واغلق الباب خلفهم...

نظر لها...

محمد: نسيمه أرتاحى عشان بكرا قدامنا
مشوار طويل ...

نسيمه : حاضر..

ساعدها حتي دخلت لغرفت النوم جعلها تنام علي الفراش وترتاح وصعد بجانبها واخذها في حضنه وذهبوا للنوم لثاني يوم..

استيقظت هي علي صوت رنين جرس الباب...

خرجت هي من الغرفه ساندە نفسها علي الحائط..

محمد: ايوا...

...: السلام عليكم انا محضر من المحكمه طلبين الانسه نسيمه فى المحكمه..

محمد: مدام هى ...

محضر: اسف ممكن حضرتها بس تيجى تمضى إنها استلمت...

محمد: ثوانى...

جاء ليذهب لها رأها امامه...

نسيمه: انا صحيت على صوت الجرس..

محمد: طب تعالي امضي..

نسيمه: حاضر..

امسكت القلم وكتبت أسمها انها استلمته...

نسيمه: هو انا هروح امتا...

محضر: دلوقتى ...

نسيمه: ثوانى...

ذهب المحضر من امامهم وذهبت هي
لترتدي ملابسها ومازالت تشعر بالخوف..
شعر هو بها ذهب لها ووقف خلفها
واحتضنها من الخلف..

محمد: متخفيش انا هبقى معاكى بس
خليكى قويه اليومين دول جامدين شويه...

نسيمه: يارب...

خرجوا من البيت ونزلوا للأسفل صعدوا للسياره وهو مازال ممسك بيدها ليشعرها بالامان...

مرت دقائق وكانوا امام المحكمه تقدموا للداخل لم يعلموا اين هي قاعات المحكمه اوقفوا رجلا...

محمد: لو سمحت قين قاعات المحكمه...

...: انت جاى فى انهى قضيه ورينى الورقه...

أعطاه الورقه ليراها...

اشار الرجل علي قاعه ما...

....: شايفين القاعه دى ...

محمد: اه...

....: هيه دى...

محمد: شكرا...

صعد.رنين هاتف محمد امسك الهاتف واجاب عليه...

محمد: الوا يا محمود...

محمود: انت فين القضيه هتبدى ..

محمد: انا فى القاعه...

محمود: فين ...

محمد: لف وراك...

نظر محمود خلفه..

بدأت القضيه وجاء الدور علي قضيه نسيمه...

نظرت نسيمه لمحمد...

محمد: متخفيش قومى...

ذهبت نسيمه ووقفت امام القاضي..

القاضى: انتى نسيمه...

نسيمه: ايوا...

القاضى: احلفى ...

نسيمه: حاضر... أقسم بالله العظيم أنى اقول الحقيقه..

القاضى: قولى اسمك وسنك ووظيفتك ..

نسيمه: انا اسمى نسيمه مرتضي سعيد... عندى ٢٣سنه متزوجه وطالبه فى اخر سنه فى كليه الطب ..

القاضى: قوليلى يا بنتى تعرفى المسجون عماد حسن..

نسيمه: ايوا هو دكتورى فى الجامعه ..

القاضى: قوليلى هو حصل منه إيه...

نسيمه: هو... هو اعتدي عليا....

القاضى: هو اول مره يعملها...

نسيمه ببكاء: لا يا فندم هو حاول كتير جدا
من ساعت ما بدأت الدراسه فى سنه اولى...

القاضى: طب ما قدمتيش شكوا تضده ليه...

نسيمه ببكاء: لانه كان بيهددنى أنى لو
اشتكيت عليه ممكن يأذى اقرب الناس ليا...

القاضى: عندك دليل ...

محمد: ايوا يا سياده القاضى+

واصل قراءة الجزء التالي

٠٠١٣(✓)

محمد: ايوا يا سيادة القاضى...

القاضى: انت مين عشان تتكلم...

وقف محمد وذهب بجانب نسيمه..

محمد: انا زوج نسيمه...

القاضى: عايز ايه...

محمد: انا معايا الدليل...

القاضى: ورينى ...

تقدم منه محمد واعطاه فلاشه في يديه...

القاضى: إيه ديه...

محمد: دا الدليل شوفه بنفسك...

اخذه منه ووضعه علي التلفاز امامه وبدأ يعمل...

.....

عماد: تعالى هنا...

نسيمه: انت عايز منى ايه سيبنى فى حالى...

عماد: انا عيزك بقالى كتير ...

نسيمه: انت لو مسبتنيش فى حالى هروح لرئيس الجامعه واشتكى عليك...

عماد: فى الوقت دا هأذى ولاء واخلى مجموعه شباب يغتصبوها وانتى بعديها...

نسيمه ببكاء: ابعد عنى بقى ارحمنى ...

عماد: لا مش هسيبك ...

انتهي الفيديو الان...

.....

القاضى: انت جايب الفيديو دا منين...

محمد: من كاميرات المراقبه الى كانت فى مكتب عماد قبل ما يكسرها...

القاضى : انت تعرف المتهم..

محمد: اه هو زميلى فى الجامعه انا دكتور زيوا ...

القاضى تمام... حكمت المحكمه حضوريه على المتهم عماد حسن بالسجن لمده خمسه.وعشرون سنه مع الاشغال الشقه....

رجعت نسيمه لمكان وقوف محمود وولاء وخلفها محمد ليهدئها...

محمد: انتى بخير...

نسيمه: اه الحمد لله ...

محمد: لله إننا خلصنا منه ...

نسيمه: محمد انت متعرفش مين الى زقنى من على السلم فى الفندق...

محمد: هقولك بس امسكى اعصابك ...

نسيمه: ايه...

محمد: دكتورة سارة هى الى عملت كدا ...

نسيمه: د... د... دكتورة سارة...

محمد: اه....

انصدمت نسيمه كثيرا لم تعتقد انها
ستفعل ذالك شعرت بالدوار كانت ستقع
ولكن امسكها محمد قبل ان تقع...

محمد: تعالى يلا نخرج ..

اخذهم وخرج نظر محمد لمحمود...

محمد: محمود روح لأشرف وشوف هيحصل
إيه فى موضوع سارة وعرفنى إيه الى
هيحصل وخد ولاء في طريقك وصلها..

محمود: حاضر...

ودعت نسيمه ولاء وذهبت مع محمد للبيت
تقدمت للشقه.. ذهبت معه لغرفه النوم

نزعت ملابسها بهدوء وهو ذهب للمطبخ..
ارتدت هي ملابسها وجلست علي الفراش
اغمضت عينيها وضعت يدها علي معدتها
نزلت منها دمعه دون ان تدرى شعرت بشي
يوضع بجانبها واحدا يمسح علي وجهها
فتحت عينيها ونظرت لها وبجانبها...

نسيمه بتعجب: هو إيه دا...

محمد: دا اكلك يا حبيبتى...

نسيمه بتعجب: نعم اكل مين...

محمد برومانسيه: بصى يا حبيبتى انتى
مكلتيش حاجه بقالك يومين لازم تأكلى
كويس وتشربي العصير دا يا حبيبتى عشان
تقدرى تستحملى بكرا...

نسيمه: ليه هو بكرا في إيه...

محمد: الطلبه كلهم عرفوا خلاص إنك مراتى وبكرا هتروحى الكليه فشوفى هتقبليهم إزاى...

نسيمه: يارب...

محمد: يلا كلي ...

بدأت تأكل بعد فتره انتهت من الطعام حمل هو الباقي حاولت هي ان تستريح قليلا اغمضت عينيها وذهبت للنوم.... ذهب هو لفرفه النوم وصعد بجانبها واخذها لحضنه قبلها علي رأسها ونظر لها وهي نائمه....

محمد فى نفسه: احاول ابعد عنك كل شر واسعدك وأعيشك عيشه احسن من الى انتى عشتيها ...

احتضنها بقوة وذهب معها للنوم....

استيقظت نسيمه علي صوت المنبه شعرت به حاضن لها بقوة كأن طفل صغير ممسك بشئ يخاف ان تبتعد عنه.. التفتت له ونظرت له حاولت تجعله يستيقظ....

نسيمه: محمد أصحى الساعه٧ قوم...

محمد: إيه بقى ...

نسيمه: الساعه٧ يلا هتأخر على اول محاضرة...

محمد: انا معاكى مفيش حد هيضايقك نامى شويه...

نسيمه: قوم بقى...

وقف..

محمد: قمت خلاص قمت...

ذهب هو للحمام اغتسل هو وخرج.. دخلت هي للحمام اغتسلت وانتهت وخرجت منه...

خرجت من الحمام وذهبت لغرفه النوم أخرجت لها ملابس ترتديها فستان ابيض وجاكت اسود وحجاب نبيتي خرجت من الغرفه... رأت الطعام علي الطاوله

نسيمه: مين حضر الفطار...

محمد: انا ...

نسيمه: طب كنت أستنيت شويه...

محمد: مش مهم عشان خاطر مراتى حبيبتى...

نظرت له نسيمه باستغراب اقتربت منه نسيمه وضعت يدها علي جبينه...

محمد: بتعملى ايه....

نسيمه: انت شاكلك سخن ...

محمد: انا كويس مالك يا حبيبتى...

نسيمه بغرابه: لا كدا فى حاجه أنت مش محمد انت راجل فضاء أخدت جسمه صح أنطق...

امسكت بيدها السكينه واقتربت منه بها...

نسيمه: انت حرامى اجسام أنت سرقت جسم محمد عشان تدخل فيه...

محمد: أنتى مجنونه يا حبيتى أهدى اهدى انا محمد...

نسيمه: كداب أنت كأن فضائي ...

محمد: أهدى يا مجنونه على فكرا بابا وماما جاين النهارده...

نسيمه: حتى مامتك وباباك فضائين جاين أنت هجيب الكوكب كله...

محمد: نسيمه بابا وماما جايين النهارده حضرى نفسك عشان هنرجع بدرى...

نظرت له باستغراب وجلست معه لتأكل.... انتهوا من الطعام...

نسيمه: انا نزله...

محمد: استنى انتى جايه معايا...

امسك يدها واغلق جميع الانوار دخلوا للمصعد ونزلوا للأسفل وصعدوا للسيارة وذهب بها للكليه...

حتي وصل بها لمكان قريب للكليه

نسيمه: خلاص نزلنى هنا وانت كمل...

محمد: هننزل مع بعض والطلبه هيشفونا عادي....

نزل معها امام الكليه امام اعين جميع الطلبه... فهناك من يحسدهم وهناك من يشعر بالسعاده لهم وهناك من يشعر بالغيرهم منهم نظر لها..

محمد: هاتى إيدكى ...

نسيمه: بس...

محمد: نسيمه يلا...

امسك يدها وصار معها حتي امام المدرج نظر لها وابتسم لها تقدم هو صعد لمسرح المدرج وذهبت هي لتجلس بجانب ولاء..

انتهي هو من شرح الماده ذهب هو.. هي خرجت نسيمه هي وولاء من المدرج...

ولاء: مالك يا نسيمه من ساعت ما جيتى...

نسيمه بأستغراب: محمد مش عرفه حد ضربه على دماغه ولا حاجه...

ولاء: ليه بتقولى كدا ...

نسيمه: تصدق من البارح وهو بيقولى يا حبيبتى وحياتى انتى مراتى والكلام دا...

ولاء: بصى هو بيحبك اوى ... استنى ارد على المكالمه دى...

بعد فتره انتهت من المكالمه ورجعت لها..

نسيمه: في حاجه ولا ايه...

ولاء: ولا حاجه..

نسيمه: انتى الى مالك يا ولاء من الصبح شكلك مخبيه حاجه...

ولاء بتردد: إيه ... ولا .. ولا حاجه ..

نسيمه: ها ف. إيه...

ولاء: انا مرتبطه...

نسيمه: مين ...

ولاء: .....

نسيمه: من شكلك كدا محمود صح...

ولاء: اه ....

نسيمه: امتا ...

ولاء: من ساعت ما هو وصلنى البيت وكنا لوحدنا اعترفلى ...

نسيمه: بجد...

ولاء: اه وهو قالى إنه هيجى هيتقدم فى اجازة نص السنه...

نسيمه: مبروك...

جلسوا قليلا وانتهوا من جميع المحاضرات ذهبت نسيمه مع محمد للبيت امام انظار جميع الطلبه...

نسيمه: هو بابا وماما هيجوا امتا...

محمد: هما فى الطريق...

نسيمه: طب بسرعه عشان اقدر اعمل غدا

محمد: طيب...

مرت نصف ساعه كانوا امام البيت صعدوا بالمصعد للبيت وتقدمت للداخل وبدأت بتحضير الطعام ومحمد بدأ يعتني بالبيت وينظفه جيدا.. انتهت نسيمه من تحضير الطعام بعد ساعه كامله صعد رنين جرس الباب كان محمد لفتح الباب..

محمد: اتفضلوا ليكوا وحشه جدا..

كريمه: عامل إيه يا محمد نسيمه اخبرها ايه

...

محمد: الحمد لله .. اتفضلوا...

تقدمت نسيمه لهم والقت عليهم التحيه..

نسيمه: إزيك يا ماما وازيك يا بابا...

إسماعيل: أنتى اخبارك إيه يا بنتى...

كريمه: اخبارك ايه...

نسيمه: انا بخير طول ما انتوا بخير...

ارتاحوا قليلا..

نسيمه: طب يلا عشان الغدا جاهز...

وقفوا وذهبوا للطاوله وجلسوا ليأكلون..

كريمه: اكلك حلو اوى يا نسيمه زى مامتك...

نسيمه بصدمه: ماما ..+

واصل قراءة الجزء التالي

(✓)٠٠١٤

نسيمه بصدمه : ماما...

كريمه: بعد الغدا هعرفك كل حاجه...

انتهوا من الطعام بفتره قصيره وجلسوا
جميعا وضعت نسيمه امامهم عصائر
وجلست معهم ومازالت الصدمه علي
وجهها..

نسيمه: حضرتك عرفه ماما منين...

كريمه: مامتك كانت صحبتى اوى كانت
اكتر من اختى من واحنا اطفال كنا صحاب
واخوات بعد ما اجوزت كنا فرحنين جدا حتى
لما حملت بيكى وولدتك يوم ولدتك قالتلى

أنى اعتنى بيكى كويس بس الحمد لله
عاشت باباكى كان ليه عم الى اخدك ورباكى
بباكي عارف أنه كان طمعان فى فلوسه
وخاف منه وكتبها بإسمك حتى مامتك
عملت زى ما عمل باباكى الله يرحمه هى
لما كبرتى وبقى عندك ثلاث سنين طلبت
منى انى اربيكى بعد ما هى تتوفى لأنها كانت
حاسه هيحصلها حاجه للأسف أنا أطريت أنى
اسافر عشان خاطر أبنى محمد عشان
دراسته لأنه كان بيدرس برا والده معاه
أطريت أسافر حتى لغايت ما تعبت بعد ما
سمعت خبر وفاه مامتك وباباكى فى حادثه
دخلت المستشفى قعدت فيها سنتين لما
خفيت طلبت انى ارجع اخدك واربيكى
معايا بس للأسف ملقتيش حتى بيت عمك
لما رحت سألت عليكى فيه قالوا أنك موتي
مع مامتك وباباكى مصدقتش دورت عليكى

كتير وملقتكيش لغايت ما من سنه أبنى
نزل دور عليكى وهو بقى دكتور فى كليه
الطب حظه وهو بيراجع الاسامى لقى
أسمك نسيمه حتى كان أسمك فريض من
نوعه أسم مكنش معروف نهائى أتصل بيا
وقالى على اسمك فضلت افكر لغايت ما
اكتشف إنه فعلا أسمك قلتله أنه يجيب
عنوانك وفعلا جبناه فكرنا هنعمل لغايت ما
محمد قالى أنه هيجوزك فى الاول
مستوعبتش كلامه بس بعد ما ركزت فرحت
جدا ووافقت وفعلا زى ما شفتى جينا
وطلبنا إيدك وبقيتى مرات إبنى وبقيتى
بنتى ...

ذهبت لها نسيمه ووقعت حضنها وظلت
تبكي بقوة..

نسيمه بعياط: أخيرا لقيت حاجه من ريحه أمى أخيرا...

كريمه: اهدى اهدى بصى انا جبت معايا صور ليكى وانتى صغير وصور مامتك وباباكى وصور لفرحهم وصور وهى حامل فيكى وصور ليكى وانتى معاها...

نسيمه ببكاء جامد: شكرا شكرا انا مش عرفه أردلك الجميل دا إزاى يا ماما ... اطلبى الى حضرتك عيزاه وانا هنفذه...

كريمه: عيزا خدمه بس منكوا انتوا الاثنين...

محمد: إيه ياماما...

كريمه: إنكوا تجبولنا بنوته حلوا كدا وجميله زى نسيمه...

نظرت نسيمه لمحمد وخجلت كثيرا...

نسيمه بخجل: انا هقوم هجيب الكيكه من جوا...

ذهبت للمطبخ لتحضر الكعكه شعرت بيد تلتف حول خصرها...

نسيمه بخضه: مين....

محمد: دا انا ...

نسيمه: نعم ابعد كدا عايز اقطع الكيكه

محمد: إيه رايك نسمع كلام ماما ونجيب بنوته....

نسيمه: دى هجبها منين انشاء الله...

محمد: هبقى أقولك النهارده...

نظرت له واحمرت خجلا حملت الاطباق وخرجت بها للخارج ووضعتهم امامهم واعطتهم لهم قطع..

محمد: مقلتيش يا ماما هى الفلوس الى سابها بابا وماما نسيمه فين...

كريمه: الله وأعلم...

نسيمه : بس انا عرفه...

كريمه: ايه يا بنتى...

نسيمه: عمى منصور أخدها كلها هى ومراته ...

كريمه: إزاى دا حرام عليهم احنا لازم نروح القسم ونعمل بلاغ...

نسيمه: لا بلاش أنتوا متعرفوش عمى وابنه ومراته دول ممكن يأذوكوا ويأذونى ...

إسماعيل: طول ما انا معاكى والمحامى ومحمد والشرطه متقلقيش...

محمد: هتعمل إيه يا بابا...

إسماعيل: سيبولى انا الموضوع دا أنا عندى معرفى ...

ذهبوا من البيت وبدأت نسيمه تنظف البيت وذهبت لغرفه النوم تبدل ملابسها اخرجت لها قميصا لونه موف بحمالات وقصير قليلا.. كانت تغلق الخزانه في وقت دخول محمد للغرفه..

محمد: نسيمه...

نسيمه: نعم..

محمد: تعالى لما اقولك هجيب البنت منين...

نسيمه بغباء: منين...

حملها علي يديه ووضعها علي الفراش..

نسيمه بتوتر: أه لا خلاص عرفت انا هنام تصبح على خير...

محمد: مفيش نوم كدا كدا بكرا اجازه ...

جعلها تنظر له فهو اول يوم له يلاحظ لون
عينيها اقترب منها قبلها علي عينيها وذهبوا
لعالمهم الخاص بهم...+

واصل قراءة الجزء التالي

٠٠١٥ (✓)

استيقظت نسيمه في الصباح علي ضوء
الشمس أخذت قميص له وارتدته علي
جسدها جائت لتذهب فأمسك يدها..

محمد: راحه فين...

نسيمه: هروح أستحمى...

محمد: أستنى...

نسيمه: إيه فى إيه ...

حملها علي يديه وذهب بها للحمام...

نسيمه: إيه نزلنى...

محمد: أسكتى خالص ...

تقدم بها للحمام وهو حامل لها واغلق خلفه الباب...

بعد ساعه خرجت هي من الحمام تركته خلفهاوذهبت لغرفه النوم وارتدت ملابسها وصعد رنين هاتفها امسكته ورأت المتصل ولاء فتحت الخط لترد عليها وخرجت وترتكته يرتدي ملابسه..

نسيمه: السلام عليكم....

ولاء: وعليكم السلام اخبارك إيه...

نسيمه: الحمد لله بخير ...

ولاء: اخبار محمد ايه...

نسيمه: محمد ولا اخوه ... عمومه محمد بخير ومحمود مشفتهوش...

ولاء: ماشي.. عرفتى اخر الاخبار...

نسيمه: إيه...

ولاء: دكتور سارة أتقبض عليها...

نسيمه: بجد ...

ولاء: اه أتقبض عليها البارح بعد ما مشيتى الشرطه جت واخدتها ...

نسيمه: طب كويس...

ولاء: الحمد لله ... طب بصى هقفل لأن محمود بيكلمنى...

نسيمه: ماشي سلميلى عليه وقوليه نسيمه بتقولك هى عزماك انت على الغدا وتبقى تعالى انتى كمان...

ولاء: ماشي... سلام...

اغلقت معها الهاتف وكان محمد خرج من الغرفه ظ لها.....

محمد: كنتى بكلمى مين...

نسيمه: دى ولاء...

محمد: ماشي...

نسيمه: بقولك انا عزمت محمود وولاء النهارده على الغدا...

محمد: طيب ...

نسيمه: تعرف الى فى قصه حب بتنشأ دلوقتى...

محمد : ما انا عارف قصتنا...

نسيمه: لا قصدى على محمود وولاء...

محمد: دى قديمه...

نسيمه: قصدك بإيه دى قديمه يعنى كنت عارف ومقلتليش...

محمد: عادى ...

نسيمه: يعنى إيه عادى...

محمد: ولاء قالتلى إنها تعملهالك مفاجئه....

نسيمه: لما تجيلى...

تحلس تشاهد التلفاز وهو جالس علي الطاوله ينهي بعض الاوراق حتي صعد رنين الباب ذهبت هي سريعا للغرفه لترتدي شئ وهو ذهب فتح الباب...

محمد: اهلا اتفضلوا...

محمود: اسف أتأخرنا..

محمد: عادى اتفضلوا اتفضلوا..

ولاء: امال نسيمه فين...

محمد: هتلاقيها فى الاوضه ...

ذهبت ولاء لغرفه النوم طرقت علي الباب حتي اتاها صوت نسيمه..

نسيمه: مين...

ولاء: دا انا...

نسيمه: ادخلى يا ولاء...

فتحت ولاء الباب وتقدمت لداخل الغرفه واغلقته خلفها...

ولاء: وحشانى يا سمسم..

نسيمه: وانا هقتلك يا لولو...

ولاء: ليه عملت ايه...

نسيمه: أنت ليه بتفضلى محمد عليا تروحى تقوليله الاول وانا بعدين..

ولاء: ما هو الدكتور بتاعى ...

نسيمه: وانا مرات الدكتور يبقى مين الاهم...

ولاء: سورى سورى...

نسيمه: خلاص مش مهم ... المهم انتى جايه الواحدك ولا محمود معاكى...

ولاء: محمود معايا ..

نسيمه: الله يسهلوا يا عم ....

ولاء بكسوف: بطلى يلا بينا...

نسيمه: استنى البس الطرحه...

ارتدت نسيمه الحجاب علي تيشيرت بني اللون طويل وبنطال بيج وحزام في المنتصف

نسيمه: إزيك يا محمود...

محمود: الحمد لله بخير أنتى اخبارك إيه ...

نسيمه: الحمد لله .... ولاء...

ولاء: نعم...

نسيمه: يلا تعالى معايا عشان نجهز الاكل ...

ولاء: ماشي...

نسيمه: ياريت يا محمد تشيل ورقك من هنا عشان مخدهمش أحط عليه الاكل...

محمد: حاضر...

ذهبت نسيمه وخلفها ولاء وبدأوا وضع الطعام في الصحون واخرجوها وضعوها علي الطاوله...

نسيمه: يلا محمد يلا يا محمود السفرا جهزا ...

محمد: يلا يا بيه..

جلسوا علي الطاوله وبدأوا في تناول الطعام...

نسيمه: أخبارك إيه مع المفعوصه الى جنبى دى...

محمود بخبث : قصدك على مين ...

نظرت له ولاء بطرف عينيها نظره مميته كأنها تريد قتله..

ولاء: قصدك إيه لما قلت على مين ...

محمود بضحك: هههههههه ولا حاجه قصدى عليكى طبعا ... والله يا نسيمه موريانى الويل وكل ما أكلمها فى التليفون مكملش دقيقه وتقفل فى وشى السكه دا نفسي مرا اقفل انا فى وشها هستريح...

نسيمه: هههههه خلاص تانى مرا اول ما تلاقيها قالت ألو اقفل علطول السكه فى وشها .....

محمد: هههههههههههههههه فى الوقت دا هتجرى وراك بالشبشب ابو زنوبه...

ولاء: هههههه لا هو عارف هعمل فى إيه ...

نسيمه: هتعملى ايه...

ولاء: مش هخلى يسمع صوتى لمده شهر...

محمود: لا انا عندى تقفل فى وشى السكه أحسن ما مسمعش صوتها لمده يوم حتى ...

نسيمه: هههههههه ورينى بقى بعد الجواز هتعمل ايه ... هههههه هتبقى اسفه يعنى زى القطه....

محمد: قصدك إيه يا نسيمه يا انا قطه بردوا زى اخويا ...

نسيمه: الحقيقه معرفش...

محمد: عيزا اوريكى دلوقتى انا قطه ولا اسد...

خجلت نسيمه للغايه اصبح وجهها مثل الطاطم...

محمود: بس يا محمد دى بقت اوطه ...

محمد: هتبطل ولا اقوم عليك مفيش حد يضلع مراتى غيري انا بس الى اقولها يا قوطه صح يا بقدونس ...

ولاء: مين ...

محمد: انتى بقدونس ما انتى لابسه اخضر...

ولاء: ماشي فاضل الخيار عشان تعمل طبق سلطه ...

محمد: الخيار حنبى اهو محمود.....

وقعوا جميعا مضحكين بقوه اكملوا طعامهم حتي صعد رنين هاتف نسيمه...

محمد: مين حماته بتحبه..

ضحكت نسيمه واستغربت انه رقم غريب...

نسيمه: السلام عليكم مين معايا...

.....: وعليكم السلام ايوا هو حضرتك الانسه نسيمه بنت أستاذ مرتضى ...

نسيمه على وشك البكاء: ايوا هو فى حاجه...

.....: الحقيقه احنا مستشفى ***** ووالد حضرتك فاق من الغيبوبه بعد١٧ سنه وهو سأل عن حضرتك ....

حلت الصدمه علي وجهها ونظرت لهم...

نسيمه بصدمه: بابا ...

اسقطت الهاتف من يدها وشعرت بالدوار

كانت ستقع لولا مسانده ولاء لها اقتربوا

منها...

محمد: فى ايه يا نسيمه...

نسيمه: بابا عايش ...+

واصل قراءة الجزء التالي

٠٠١٦(✓)

نسيمه: بابا عايش ... بابا مامتش زى ما قالى

عمى...

محمد: مين الى اتصل بيكى...

نسيمه: فى المستشفى...

امسك محمد الهاتف منها وطلب اخر رقم في هاتفها..

محمد: السلام عليكم هو فى حد طلب من الرقم دا وقال لمراتى ألى والدها عايش ...

...: ايوا مدام نسيمه...

محمد: ايوا...

.....: ايوا استاذ مرتضى والدها لسه عايش...

محمد: قولى أسم المستشفى ايه ...

.....: اسم المستشفى*****...

محمد: ماشي سلام...

اغلق الهاتف معه..

محمد: انا هروحو المستشفي..

نسيمه وهى لسه فى صدمه: انا جايه معاك عيزا أشوفه ....

محمد: نسيمه خليكى هنا خلينى اروح اتأكد إنه فعلا عايش ولو طلع فعلا عايش هتصل بمحمود يجيبك .....

نسيمه: هستني مكالمتك ...

اقترب منها واحتضنها...

محمد بحنان : متخافيش إنشاء الله كله خير متقلقيش...

نسيمه: يارب..

قبلها في راسها وتركها وذهب... صعد لسيارته وذهب بها سريعا للمشفي... تقدم للمشفي وذهب للاستقبال...

محمد: السلام عليكم ...

.....: عليكم السلام اتفضل ...

محمد: هو فى حد عندكم هنا أسمه أستاذ مرتضى سعيد....

.....: مساء الخير حضرتك هو زوج المدام نسيمه...

التفت محمد للصوت...

محمد: ايوا...

.....: انا دكتور مختار دكتور أستاذ مرتضى...

محمد: اهلا وسهلا ... هو فعلا استاذ مرتضى والد مراتى عايش...

مختار: اتفضل معايا هو مستنيك ...

ذهب معه محمد حتي وصل لغرفه مرتضي....

مختار: استاذ مرتضى ...

نظر لهم...

مرتضى: مين دا...

مختار: دا جوز بنتك نسيمه ...

مرتضى : بنتى ... بنتى فين نسيمه فين ...

محمد: هى بخير ... بس حضرتك والدها فعلا...

مختار: أستأذن انا ...

ذهب له محمد وجلس علي المقعد بجانبه...

مرتضى: انا غبت عن بنتى كتير اوى كتير جدا...

وحشتني اوي نفسي اشوفها...

محمد: انا اسف إيه الى يخلينى أصدقك إنك والدها فعلا مش شخص بينصب عليها..

مرتضى: كنت عارف إنك هتسأل السؤال دا استنى...

اخرج من اسفل الوساده صورة عائليه...

مرتضى : دى صورتى انا ومامتها ونسيمه...

أخذ محمد منه الصورة ونظر لها...

محمد: فعلا هى دى نسيمه ووالدتها...

مرتضى: أنت تعرف مامتها ...

محمد:ايوا انا مامتى صاحبة مامتها ...

مرتضى: مراتى مكنتش ليها صاحبه غير كريمه...

محمد: ايوا كريمه دى تبقى ماما ...

مرتضى: طب اخبرها ايه ونسيمه وكانت مجنناكوا...

محمد: الحقيقه: ماما مربتش نسيمه عمها اخدها ورباها قصدى كان مشغلها فى البيت ...

مرتضى: منصور...

محمد: اه...

مرتضى: إيه الى حصل مع بنتى...

محمد: هقولك كل حاجه....

قص عليه محمد ما حدث لها منذ صغرها حتي تزوجوا...

مرتضى: أتصل بيها خليها تيجى ....

محمد: حاضر دقيقه واحده....

خرج محمد من الغرفه وامسك هاتفه وطلب محمود..

محمد: السلام عليكم ايوا يامحمود.

محمود: وعليكم السلام إيه الاخبار...

محمد: هو فعلا هات نسيمه وتعالى...

محمود: حاضر هجيبها وهاجى ...

محمد: ماشي سلام..

اغلق الهاتف ورجع للغرفه...

محمد: انا اتصلت بيها هى جايه فى السكه
هروح انا للدكتور ...

مرتضى: ماشي يا بنى ...

خرج من الغرفه وذهب يبحث عن الطبيب...

محمد: لو سمحت فين أوضه دكتور مختار...

ممرضه: اخر اوضه على إيدك الشمال...

محمد: شكرا...

ذهب لمكتب الطبيب وطرق علي الباب...

مختار: اتفضل ...

فتح محمد الباب وتقدم للداخل..

محمد: السلام عليكم...

مختار: وعليكم السلام اتفضل ...

محمد: هو الحقيقه انا جيت اسأل عن أستاذ مرتضى...

جلس محمد علي المقعد..

مختار: الحقيقه أستاذ مرتضى جيه عندنا من ٢٠ سنه هو والمدام الله يرحمها فى حادثه عربيه المدام ملحقنهاش وللأسف اتوفت اما استاذ مرتضى فدخل فى غيبوبه طويله جدا استاذ مرتضى هو صديقى قبل ما يحصل الحادثه لما عرفت انه عمل الحادثه انا بقيت دكتوره الخاص لغايت من أسبوع فاق سأل على مراته واول ما عرف

انها توفت دخل فى صدمه صعبه بعديها فاق لما افتكر بنته نسيمه وسأل عليها ... الحقيقه انا تعبت جدا عقبال ما وصلت لرقمها ...

محمد: عرفت رقمها إزاى...

مختار: هو طلب منى إنى اتصل بصحبه مراته ورقمها عنده طلبت الرقم منه وطلبتها وردت عليا ولما عرفتها هى فرحت جدا ومكنتش مصدقه وأخدت منها رقم نسيمه الكلام دا قبل ما اتصل بنسيمه...

محمد: يعنى والدتى عرفه...

مختار : هى والدت حضرتك اسمها كريمه ...

محمد: اه... بس حضرتك صبرت على حاله استاذ مرتضى...

مختار: الحقيقه بقيت الدكتره قالوا ان الحاله ميأوس منها وإنه مش هيفوق خالص وكانوا بيشيلوا الاجهزه من عليه بس الحمد لله لحقتهم وطلبت منهم إنى هكفل بالحاله...

محمد: شكرا جدا يا دكتور مختار...

مختار: عادى دا اخويا وصديقى...

صدع رنين هاتف محمد نظر للمتصل كانت نسيمه فتح الخط...

محمد: ايوا يا نسيمه...

نسيمه: فين انت فين...

محمد: اركبى الاسنسير واطلعى الدور الرابع هتلاقينى فى وشك...

نسيمه: حاضر...

اغلق الهاتف معها وذهب وقف امام المصعد وانتظر حتي فتح باب المصعد..

محمد: يلا تعالى...

ذهبت معه وهي خائفه جدا..

نسيمه: متأكد إنه بابا فعلا...

محمد: اه ... الاوضه اهى...

وقفت امام الباب خائفه تريد ان تشعر به..

نسيمه: انا خايفه اوى...

محمد: متخافيش انا معاكى...

فتحت الباب وتقدمت وتقدمت بهدوء اليه نظرت له وكانت الدموع في عينيها...

نسيمه ببكاء: بابا ...

مرتضى: نسيمه ... بنتى...

اقتربت منه بهدوء والدموع في عينيها..

نسيمه ببكاء: بابا وحشتني اوى ...

القت بنفسها بحضنه..

مرتضى ببكاء: كبرتى وبقتى قمر وشبه امك كمان وحشتينى اوى يا بنتى ياااااااااااااه حضنك وحشنى اوى...

نسيمه بعياط: وانت اكتر يا بابا وحشتنى اوى .....

.....: انت لسه عايش ...

مرتضى: منصور ...+

واصل قراءة الجزء التالي

(✓) ٠٠١٧ والاخير

مرتضى : منصور...

ابتعدت نسيمه عن والدها ونظرت خلفها وجدت عمها واقف وتطاير من عينيه الشرار

منصور: والعروسه كمان وجوزها كمان ... دا الحبايب زادوا...

نسيمه: انت عرفت إزاى إن بابا عايش ..

منصور بإستفزاز: عرفت بطريقتي ابعدي....

نسيمه: دا على جثتى يا عمى ...

منصور: انتى الى قلتى..

اقترب عمها منها ورفع يديه لينزلها علي خدها اسرع محمد وامسك يده قبل ان تسقط علي زوحته..

محمد: متنساش إنها ليها راجل دلوقتى يحميها ..

منصور: محمد دى حتى مجوزاك عشان خاطر فلوسك..

نسيمه ببكاء: لا دا كداب انا عم...

محمد: بس يانسيمه انا مش هصدق واحد حاول يقتل اخوه ومراته تبيع نفسها وابنها بتاع حشيش

منصور: أنت زودتها اوى يا محمد ...

محمد: هتمشي من هنا ولا اطلب الشرطه ...

نظر منصور لأخاه ونسيمه وهو يتوعد لهم وعينيه فيها شرار...

منصور: ليكوا يوم انتوا الاثنين لو مقتلتكش انت وبنتك ببقاش منصور ...

ذهب من امامهم...

محمد: محمود اطلب من أشرف إنه يراقب منصور هو وإبنه ومراته يراقبهم كويس..

محمود: حاضر..

خرج محمود من الغرفه ليكم صديقه..

مرتضى: شكرا يا محمد يا بنى إنك حميت نسيمه...

محمد: انا مقدرش يا عمى اشوف حد بيهين مراتى او حتى يضربها حتى لو كان مين مفيش حد يجيب سيرت مراتى على لسانه وانا انقذتها منهم لأنهم كانوا هيبوعوها ...

مرتضى بصدمه: ايه...

محمد: ايوا يا عمى منصور كان هيبيع نسيمه لواحد جزار...

مرتضى : محمد احمى بنتى النبى خليها فى عنيك ..

محمد: انت من غير ما تقول يا عمى دى فى عنيا وقلبى.. عمى انت متعرفش مين الى عمل الحادثه فيكوا...

مرتضى: مفيش غيره يا بنى منصور...

محمد: كنت متأكد ... عن اذنك..

خرج محمد من الغرفه تارك نسيمه مع والدها بمفردهم ...

.

.

مرت ثلاث ايام خرج مرتضي مع ابنته من المشفي وذهب معهم للبيت...

استيقظت نسيمه من الصباح علي رائحه طعام لذيذ..

نظرت بجانبها وجدت محمد نائم بجانبها....

نسيمه لنفسها: ريحه حلوا اوى مين بيعمل اكل ومحمد نايم جنبى... بابا...

وقفت نسيمه ارتدت ملابسها وخرجت من الغرفه ذهبت للمطبخ وجدت والدها فيه...

نسيمه: بابا انت بتعمل ايه...

مرتضى : انتى لسه مجهزتيش الاكل هيبرد يلا وراكى كليه وصحى جوزك الكسلان دا ...

نسيمه: حاضر...

ذهبت نسيمه لغرفه نومها تيقظ زوجها النائم...

نسيمه: محمد قوم يلا الساعه ٨...

محمد: قايم ...

فتحت الخزانه اخذت ملابسها وذهبت
للحمام اغتسلت جيدا وارتدت نلابسها
وخرجت ودخل خلفها محمد للحمام اغتسل
جيدا وارتدي ملابسه وخرج..

رأوا الطعام علي الطاوله حلسوا ليأكلوا
ولاكن نسيمه شعرت انها تريد ان تستفرغ...
ذهبت سريعا للحمام.. غسلت وجهها جيدا
وعادت لهم...

مرتضى: انتى كويسه يا نسيمه...

نسيمه: اه بخير...

محمد: يلا عشان منتأخرش..

مرتضي: مابلاش انت شايف حالتها..

نسيمه: متخفش عليا يا بابا محمد معايا...

مرتضي: خلي بالك منها..

محمد: حاضر...

خرج معها وصعدوا للمصعد ونزلوا به.. ركبوا السياره وذهب معها للكليه....

كانت هي تشعر بالدوار نزلوا من السياره تركته نسيمه وذهبت لصديقتها ولكنه لحق بها لانها نسيت هاتفها كان خلفها ولاكن ازداد الدوار عليها ووقعت اجتمع الطلاب عليها ولكنها حملها علي يديه.وذهب به لمشفي الكليه.....

وضعها علي الفراش امام الطبيب وانتظر حتي ينتهي الفحص...

محمد: ايه...

دكتور: مبروك المدام حامل فى الاول ...

محمد بفرح: شكرا شكرا يا دكتور...

استأذن من الطبيب وذهب لها.. تقدم لها ونظر في عينيها امسك يدها ومازال الفرح في عينيه...

نسيمه : ايه...

محمد: هنبقى اب وام ...

نسيمه: بجد ...

محمد: اه بجد...

احتضنها بقوه...

محمد: يلا بينا لازم نروح دلوقتي لازم ترتاحي.

نسيمه: حاضر...

بعد نصف ساعه كانوا في البيت ذهبت لتبحث عن والدها حتي رأته امام التلفاز..

نسيمه: وحشتنى اوى...

مرتضى: وانتى كمان بس فى حاجه...

نسيمه: هتبقى جدوا ...

مرتضى: هاه بجد ... هبقى جدوا...

نسيمه: اه يا جدوا...

.

.

.

.

مر سته اشهر كانت نسيمه في الشهر
السادس.. صعدوا للسيارة هي وولاء في
يديهم بعض المشاريات لولاء لان زواجها من
محمود سيتم بعد بضعه اسابيع فأتوا

ببعض الحاحيات لشقه ولاء.. كانت نسيمه تضع يدها علي معدتها بتعب...

محمود: خلاص أشتريتى الحاجه...

ولاء: اه ..

محمود: طب اتأخرتوا ليه...

نسيمه: معلش انا اختها اجيب هدوم للبيبي..

محمود: خلاص طلامه حاجه لحبيب عمو خلاص...

ولاء: متنساش انى خالته وهو حبيبى اوى...

محمود: امال انا ايه...

ولاء: انت مش عرفه يلا امشي...

ذهبوا بالسياره وكانوا علي الطريق السريع...

صعد رنين هاتف محمود اخرجه ليرد عليه

فأعطاه لولاء ليركز علي القياده..

محمود: شوفى مين يا ولاء...

اهذت منه الهاتف...

ولاء: دا محمد...

نسيمه: هاتيه...

اخذت نسيمه منها الهاتف لتجيب عليه...

نسيمه: الوا...

محمد: انتوا فين...

نسيمه: جايين...

ولاء: حاسب يا محمود حاسب

اااااااااااااااااه...

محمد: الوا الوا نسيمه نسيمه سمعانى الوا...

مرتضى: فى إيه ...

محمد: سمعت صريخ فى التليفون وبعديه مفيش رد...

ظل يحاول ان يتصل باحد منهم لاكن لا اجابه لديهم شعر محمد بالخوف والقلق...

محمد: مفيش رد...

كان يذهب وياتي في الشقه.. أستأذن النزول للبحث عنهم بالسياره... صعد.للسياره ظل يبحث عنهم لمده ساعتين... لم يعثر علي شئ..

رجع للشقه في دخوله صعد رنين هاتفه..

مرتضي: مين...

نظر للمتصل..

محمد: محمود...

محمد: الو يا محمود انت فين...

.....: حضرتك تعرف الرقم دا...

محمد: اه اخويا...

.....: طب هو فى مستشفى****...

محمد: انا جاى...

وصلوا للمشفي بعد ربع ساعه بالسرعه القصوي بالسياره تقدموا لداخل المشفي للأستقبال..

محمد: لو سمحت فى هنا حد جيه شاب ومعاه بنتين ....

.....: هى فى حادثه على الطريق عربيه bmw فيها شاب وبنتين وبنت حامل منهم...

محمد: اه هما.. هما فين..

.....: فى الدور الثالث اوضه رقم s/140...

صعدو بالمصعد للدور وبحثوا عن الغرفه

ختي وجدوها تقدنوا لداخل الغرفه...

محمد: محمود ...

فتح محمود عينيه ونظر له..

محمد: انت بخير...

محمود: انا بخير بس نسيمه ...

محمد: فين ...

محمود: فى اوضه العمليات ...

خرج محمود من الغرفه وبحث عن غرفه

العمليات وكانت لم تنتهي العمليه للأن ظل

امام الغرفه حتي مرت ساعتين وانتهت..

خرج الطبيب وكان الطبيب مختار..

محمد: دكتور مختار...

مختار: انا مسكت حالتها اول ما جت بس...

محمد: ايه يا دكتور...

مختار: الطفل بخير وهى بخير بس ...

محمد: ايه...

مختار: دخلت فى غيبوبه ..

محمد: ايه...

مرتضى: بنتى ...

خرج محمود من الغرفه وهو ساند يديه علي الحائط..

محمود: انا شفت الى عمل كدا...

محمد: مين...

محمود: رزق وكان ابوه معاه...

امسك محمود هاتفه وطلب رقم..

محمد: اشرف اقبض على منصور وابنه

بتهمه القتل نسيمه واخويا ومراته..

اشرف: حاضر...

انتظر محمود ان يأتيه الاتصال خرجوا نسيمه

من الغرفه ادخلوها لغرفه العنايه المركزه

انتظر بجانبها حتي اتاه الاتصال..

محمد: ايه...

اشرف: منصور وابنه رزق هرب ومرات

منصور موجوده...

محمد: اقبض عليها عذبها خليها تقر

وتعترف هما راحوا فين استخبوا فين...

اشرف: حاضر...

.

مرت الايام اصبحت ولاء بخير هي ومحمود لاكن مازالت نسيمه مريضه في غيبوبه..

يذهب محمد هو واخيه يبحثون عنهم تاركين ولاء ووالدها معها...

مر شهرين وهم مازالواويبحثون عنهم اصبحت نسيمه في الثامن كان اشرف يبخبرهم انه اقترب منهم وايام قليلا سيمسك بهم...

في يوم كانوا جالسين صعد رنين هاتف محمد ...

محمد: الوا يا اشرف..

اشرف: لقيتهم...

محمد: الحمدلله اقبض عليهم ولازم يتم الامر بحظر شديد..

اشرف: ماشي ...

تم القبض عليهم ووضعهم في السجن..

اشرف: هتعمل فيهم ايه...

محمد بغضب: لازم يتحكم عليهم بحكم مؤبد هو وابنه ...

اشرف: ازاى...

محمد: معرفش يا اشرف ...

اشرف: خلاص عرفت ...

تم تحويلهم للمحكمه..

تم الخكم علي منصور وابنه حكم مؤبد للنهم يستحكون ذالك.. اما زوجته اصبحت فسجنت بسبب سرقت مال ورث نسيمه فاتحكم عليها ب٢٠سنه سجن...

كان محمد في المحكمه ينهي القضيه..
عندما اتاه اتصال من اخيه يخبره ان نسيمه استيقظت وانها ستلد..

خرج سريعا من المحكمه وذهب للمشفي
صعد للأعلي ورأي ولاء واقفه امام الغرفه نظر لها..

محمد: نسيمه..

اشارت له للغرفه...

ولاء: جوا...

تقدم للغرفه ونظر لها رأها تحمل طفلين علي يدها..

اقترب منها بهدوء..هي نظؤت له بحب..

نسيمه: بنت وولد..

اقترب منها واحتضنها وقبلها علي رأسها..

محمد: ربنا يخليكى ليا وميحرمنيش منك ابدا ...

نسيمه: نسميهم ايه...

نظر لها بحب..

محمد: اختارى...

نسيمه: جميله و إياد...

احتضنها وقبلها علي رأسها....

.

اصبحت الحياه سعيده لهم تزوجت ولاء بمحمود وانحبت ولدا اسمته يونس....

اصبحت الحياه سعيده جدا..+

النهايهالسعيده+

تمت النهاية